

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الترجمة

تخصّص ترجمة عربي/انجليزي - انجليزي/عربي

إشكالية ترجمة بعض معاني حروف الجر من

الانجليزية إلى العربية والعكس - دراسة تقابلية

إشراف الأستاذة:

د. أسماء بن مالك

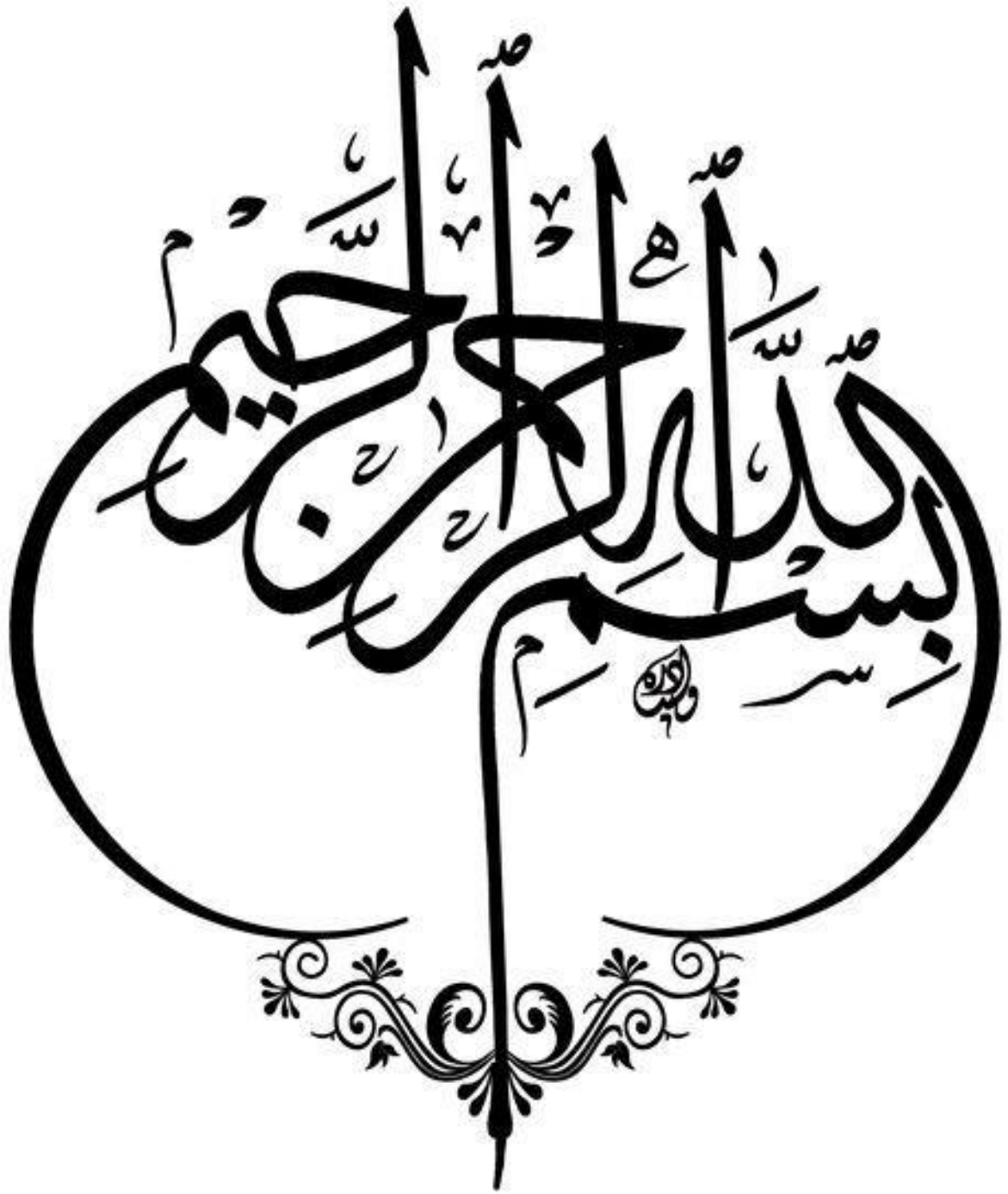
إعداد الطالبة:

فتوح الله بن عامر

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذة التعليم العالي	أ.د. نادية بولقدام
مشرفا و مقررا	جامعة تلمسان	أستاذ محاضر "أ"	د. أسماء بن مالك
ممتحنا	جامعة تلمسان	أستاذ محاضر "أ"	د. حياة سيفي

السنة الجامعية: 1446/1445 هـ - 2025/2024 م





## الإهداء

الحمد لله ربّ العالمين و الصّلاة و السّلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمّد صلّى الله

عليه و سلّم و على آله و صحبه إلى يوم الدّين.

أهدي ثمرة هذا العمل إلى:

أعزّ الناس إلى قلبي أبي وأمي وإخوتي "هشام" و "نور الهدى"

وإلى عائلتي بن عامر ودحان.

وإلى كلّ من ساندني بكلمة، بدعاء أو بتسامح

وإلى كلّ أساتذتي الكرام الذين درّسوني

فتح الله بن عامر

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر

والامتنان إلى أستاذتي المشرفة على هذا العمل الدكتور " أسماء بن مالك "

التي أنارتني بتوجيهاتها القيمة وتابعت خطوات عملي من بدايتها إلى نهايتها.

كما لا يفوتني أن أثنى على جميع أساتذة كلية الآداب والترجمة وإلى جميع

أصدقائي في الدعوة.

وأوجه بشكري الخاص لأعضاء لجنة المناقشة على تجشهم عناء قراءة هذا العمل

وتقييمه

وفي الأخير أشكر الأخ نوالي محمد ا

لذي ساهم في عملية الطبع والكتابة





# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصّالحات والصلاة والسلام على النبي المصطفى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد :

تعدّ اللغة أساسية للتواصل والتعبير بين البشر ، وقد ساءة الدراسات اللغوية الحديثة إلى تحليل أوجه التشابه واختلاف بين اللغات بهدف تسهيل تعلمها وتحسين الترجمة منها وإليها . ومن بين هذه الدراسات تبرز اللسانيات التقابلية ، وهي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية والتي تعني بتوظيف المعارف اللغوية في مجالات عملية، مثل تعليم اللغة وتحسين الترجمة. كما يلامس البحث كذلك اللسانيات التعليمية التي تركز على تطوير طرق تدريس اللغة بناء على فهم عميق لبنيتها وقواعدها، وهو ما يعزز من فاعلية تعلم اللغة الثانية. أما من حيث الجانب العلمي، فإن الترجمة بوصفها عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى تعد ميدانا أساسيا يتطلب دقة لغوية و فهما السياق الاستخدام مثل حروف الجر .

ويرتكز هذا البحث على النظرية الكلاسيكية في التحليل التقابلي ، التي تنطلق من فرضية أن غالبية الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغة الثانية ناتجة عن الاختلافات بين اللغات ومن هنا يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة تقابلية لبعض معاني حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية للكشف عن مواضع التداخل ، وتفسير الأخطاء الشائعة .

ومن هنا تتجلى الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على الشكل التالي:

- ما هي أوجه التشابه و الاختلاف في ترجمة بعض معاني حروف الجر من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية والعكس؟
- من خلال هذه الإشكالية تفرعت مجموعة من الأسئلة :
- ما هي أبرز خصائص اللغتين العربية والإنجليزية؟
- ما هي الأخطاء الشائعة التي يقع فيها مترجمو اللغة الثانية عند استخدام حروف الجر؟
- إلى أي مدى تؤثر السياقات المختلفة في تجلي معاني حروف الجر في كلتا اللغتين ؟
- و للإحاطة بجوانب هذا الموضوع من مختلف زواياه، كان من الضروري صياغة مجموعة من الفرضيات التي تمثل الأساس الذي ينطلق منه هذا البحث وهي كالآتي :

تساهم دراسة التقابل بين معاني حروف الجر في اللغتين في تحسين فهم المترجم لاستخداماتها الدقيقة لتفادي الترجمة الحرفية والخاطئة.

- لحروف الجر في اللغة الإنجليزية تراكيب متعددة مثل (phrasal verbs) والتي تمثل تحديا خاصا لمترجمي اللغتين العربية والانجليزية.

- يعتمد مترجمو اللغة الثانية في استخدامهم لحروف الجر على أنماط لغتهم الأم، مما يؤدي إلى تداخل اللغوي ( language interference) قد يسبب أخطاء دلالية.

- تؤدي الفروقات في الوظائف الدلالية والنحوية عند ترجمة حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية إلى أخطاء شائعة.

تم اختيارنا لهذا الموضوع وفق أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، أما الذاتية فمردها إلى اهتمامنا باللغات بطبيعة تخصصنا بدءا بالعربية ثم الإنجليزية. في حين كان السبب الموضوعي متعلق بصعوبة ترجمة حروف الجر من اللغة العربية إلى الإنجليزية والعكس لاسيما عند استخدامها في سياقات مختلفة.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التقابلية لمعاني حروف الجر في اللغة العربية والإنجليزية حيث تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أوجه التشابه و الاختلاف بين اللغتين في استعمال هذه الحروف ، وتحليل الإشكاليات التي تنشأ أثناء الترجمة مع تقديم بعض الحلول والمقترحات.

أما الأهداف المسطرة من وراء هذا البحث نجملها في ما يلي :

✓ تشجيع البحث اللغوي التقابلي بين اللغات، و فتح آفاق جديدة لفهم أعمق للغات من خلال المقارنة بينهما.

✓ المساهمة في تحسين أداء الترجمة بين العربية و الإنجليزية فيما يتعلق بحروف الجر، من خلال تقديم نماذج عملية و تحليل لغويّ مقارن.

✓ أبرز الفروق السياقية و الدلالية التي قد تؤثر في معنى حرف الجرّ عند ترجمته أو مقارنته بين اللغتين.

✓ تسليط الضوء على التراكيب اللغوية المختلفة الناجمة عن استعمال حروف الجرّ في كلّ لغة، و تأثيرها في المعنى العام للجملة.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التقابلي المدعّم بأداة التحليل، بوصفه المنهج الأنسب لتحليل الفروقات البنوية و الدلالية بين اللغتين العربية و الإنجليزية، خصوصا في مجال حروف الجرّ التي تعدّ من كثر العناصر اللغوية

تأثراً للاختلافات السياقية و الثقافية. كما استندنا إلى المنهجين الوصفي والتاريخي إذ قمنا بوصف الظاهرة اللغوية ذات الصلة بحروف الجر في اللغتين وسرد أحداث نشأة اللسانيات التقابلية علاقتها بالترجمة من خلال اللسانيات التطبيقية.

و قد استهللنا بحثنا هذا بمدخل خصصناه للإطار المفاهيمي العام للبحث وسمناه: **الإطار المفاهيمي للسانيات التقابلية و علاقتها بالترجمة**، و الفصل الأول بعنوان: **اللغة العربية في مقابل اللغة الانجليزية**، أما الفصل الثاني فعني بالدراسة التطبيقية وذلنا بحثنا هذا بجائمة جمعنا فيها أبرز النتائج المتوصل إليها. و لقد خاض في هذا المجال العديد من الدارسين، و اختلفت البحوث و الدراسات حول موضوع التقابل بين لغتين، و قد جاءت دراستنا متعلقة بدراسة تقابلية بين اللغة العربية و اللغة الانجليزية -دراسة نماذج-، و من بين الدراسات السابقة الخاصة بالتقابل ما يلي:

- **حروف الجر ما بين العربية والانجليزية دراسة تقابلية وظيفية في النصوص المترجمة لطلبة قسم الترجمة جامعة البصرة**، مقال أ.م.د مراد حميد عبد الله العبد الله لمركز دراسات البصرة والخليج العربي جامعة البصرة قسم الترجمة، منشور في مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية المجلد4، العدد8، (مارس 2021)، تقارب هذه الدراسة بحثنا، حيث إنها تقدم ظاهرة حروف الجر اللغوية وكيفية التعامل معها في الترجمة بين اللغتين العربية والانجليزية، إلا أنها لامست الوظائف التركيبية أكثر من المستويات الأخرى.

- **دراسة اسقوائية حول أحرف الجر الانجليزية (at, on, in) ومعانيها في اللغة العربية**، مقال للدكتور عادل عبد الله عيبلو والأستاذ فهمي بشير أبو سنية، قسم اللغة الانجليزية، كلية التربية، جامعة مصراتة، منشور في مجلة القرطاس، المجلد23، العدد2، تناولت هذه الدراسة حروف الجر المذكور أعلاه وكيفية ترجمتها إلى العربية لكن اختصرت على استعمالها السطحي وهمشت الجانب التداولي بأبعاده وسياقاته المختلفة.

و رغم الجهود المبذولة في إنجاز هذا البحث، إلا أننا اصطدمنا ببعض الصعوبات من أبرزها تنوع المعاني والدلالات التي تحملها حروف الجر. إضافة، واجهتنا تحديات في ترجمة بعض التراكيب التي لا يوجد لها مقابل حرفي مباشر في اللغة الأخرى.

و في الختام، نحمد الله العليّ القدير و نرجو أن نكون قد وفقنا لحد ما في الإحاطة بجوانب هذا الموضوع. و لا يفوتنا أن نعبر عن عظيم امتناننا لأستاذتي الفاضلة "د. أسماء بن مالك" التي كانت لي خير موجه وداعم، بحكمتها و توجيهها السديد، و تشجيعها المستمر الذي كان له الأثر البالغ في مواصلة هذا الجهد، فشكراً لها من

القلب، مع خالص الدّعاء بأن يجزيها الله خير الجزاء. كما نشكر أعضاء اللّجنة على تجشم عناء قراءة هذه  
المذكرة وتقويمها، سائلين المولى أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

الطالب: فتح الله بن عامر

تلمسان في:

2025/06/09

المدخل

### مدخل: الإطار المفاهيمي للسانيات التّقابلية و علاقتها بالترجمة

إنّ علاقة اللّسانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدًّا، حيث أنّ الترجمة تعتمد على المفاهيم و الأسس التي تقدّمها اللّسانيات لفهم بنية اللّغة و تحليلها، يقول الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بودرع: "اللّسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللّغوية و وصف لبنيتها الصوتية و الصّرفية و التّركيبية و الدّلالية و المعجميّة التداوليّة، لمعرفة قوانين حركيتها و وظائفها و الترجمة فنّ نقل المعاني من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على خصائص اللّغات و ما تشترك فيه، و ما تختلف فيه، و تمدّها بالتقنيات اللّغوية لنقل المعاني"<sup>(1)</sup>.

تتمثّل العلاقة بينهما في أنّ اللّسانيات تزوّد الترجمة بالمعرفة الضرورية حول خصائص اللّغات، و ما تشترك فيه و ما تختلف فيه. كما تساهم في توفير تقنيات لغوية تساعد المترجمين على نقل المعاني بدقّة، مع مراعاة الفروقات الدلالية و الثقافية. "لقد استهدت نظريات الترجمة باللّسانيات التماسا منها إلى سمة العلمية فيها، و ابتغاء إضفاء مسحة من اليقين في منجزاتها إذا هي ركنت إلى علم لغوي يتشدّد كثيرا في ضبط أدواته ومصطلحاته"<sup>(2)</sup>.

يرتكز على دراسة أوجه التشابه و الاختلاف بين لغتين أو أكثر، بهدف تحديد المشكلات المحتملة التي قد تواجه متعلّمي اللّغات الأجنبية أو المترجمين.

تعتمد اللّسانيات التّقابلية على مقارنة البنى اللّغوية، مثل الصوتيات، الصرف، النحو و الدلالة، لاكتشاف الفروق التي قد تؤدّي إلى الأخطاء أو سوء الفهم، أمّا علاقتها بالترجمة، فتتمثّل في توفير أساس علمي يساعد المترجمين على التعامل مع الفروقات اللّغوية و الثقافية بوعي أكبر، ممّا يساهم في تحسين جودة الترجمة و تقليل الأخطاء الناتجة عن التداخل اللّغوي.

### 3. نظريات اللّسانيات التّقابلية (التحليل التّقابلي)

إنّ للتحليل التّقابلي نظريات عديدة، سوف نعرض بعضها باختصار:

1/ نظرية التّطابق (Identity hypothesis): ترى هذه النظرية أنّ اكتساب اللّغة الأم على تعلّم اللّغة الأجنبية عمليتان متطابقتان في الأساس، و ليس هناك أيّ تأثير للّغة الأم على تعلّم اللّغة الأجنبية، و ينقص هذه

<sup>1</sup>- أنظر [www.aqlukah.net/leteraturelanguage101172833](http://www.aqlukah.net/leteraturelanguage101172833)، تاريخ 2024/12/18، مقال الدكتور جيبب مؤنس.  
<sup>2</sup>- نفس المرجع.

## مدخل عام: الإطار المفاهيمي للسانيات التّقابليّة و علاقتها بالترجمة

النظرية الدّقة العلمية، إلّا أنّ أهميتها تكمن في أنّها تركّز على إمكانية النظر في الاستراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في تعلّم اللّغة الأم و اللّغة الأجنبيّة<sup>(1)</sup>.

2/ نظرية التباين اللّغوية (Contrastive hypothesis): ظهرت هذه النظرية كردّ على النظرية السابقة التي تزعم أنّ اكتساب لغة ما لا تأثير لها على اكتساب لغة أخرى، فهي ترى أنّ اكتساب لغة ثانية يتحدّد بصورة كبيرة بفعل الأنماط الصوتية و اللّغوية الخاصّة باللّغة الأولى التي تمّ تعلّمها، فالتركيب و الصيغ اللّغوية التي تشبه تلك الموجودة في اللّغة الأصليّة يتمّ تعلّمها بسهولة، و تسمّى هذه العملية بـ: النقل الإيجابي ( Positive transfer)، أمّا الصيغ و التركييب المختلفة فإنّها تشكّل عقبة في سبيل تعلّم اللّغة الثانية، و تسبّب حدوث الأخطاء اللّغوية نتيجة النقل السلبي (Negative transfer) أو التداخل بين اللّغتين (Interference)، وحظيت هذه النظرية ببعض النجاح عند ظهورها، لكن سرعان ما تبين قصورها، و السبب يعود إلى أنّ حقيقة التشابه، أو الاختلاف بين الأنظمة اللّغوية في لغتين من جهة و عملية تعلّم لغة أخرى هما أمران مختلفان تماما<sup>(2)</sup>.

3/ نظرية تحليل الأخطاء (Error analysis hypothesis): بزغت شمس نظرية تحليل الأخطاء في القرن العشرين، لتعليم اللّغات، و المتصفح لتراثنا العربي القديم، يجد أنّ مصطلح الخطأ كان يستعمل لتصحيح أخطاء بعض الشعراء تحت مسميات مختلفة، و لكنّه أصبح علما قائما بذاته يعتمد عليه في تعليم اللّغات في العصر الحديث، "نظرية تحليل الأخطاء فرع من فروع علم اللّغة التطبيقي، يستخدم في تعليم اللّغة و هو الخطوة التالية للتحليل التّقابلي، و لعلّه من ثمراته لكنّه يختلف عنه"<sup>(3)</sup>.

4/ النظرية الكلاسيكية: تقوم هذه النظرية على إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين لغتين أو أكثر ليست من نفس العائلة، كما هو الشأن بالنسبة للغة العربية والانجليزية، لكنها تركّز على أوجه الاختلاف. وفي هذا الصدد يقول فردناند دي سوسور: "وكأني أجد في اللغات إلا الاختلافات"<sup>4</sup>

### العلاقة بين اللسانيات التّقابلية و اللسانيات التطبيقية

العلاقة بينهما علاقة تكملية بينما تهدف اللسانيات التّقابلية إلى تحليل الفروقات اللّغوية، تسعى اللسانيات التطبيقية إلى حلّ المشكلات التعليمية و اللّغوية استنادا إلى هذه الفروقات. بفضل التحليل التّقابلي،

1- بتصريف، اللّغات الأجنبيّة تعليمها و تعلّمها، خرما نايف، حجاج علي، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1978، ص 76.

2- بتصريف، نفس المصدر السابق، ص 76.

3- علم اللّغة التطبيقي و تعليم اللّغة العربيّة، عبده الراجحي، ص 53.

4 Cours de linguistique générale, Ferdinand De Saussure, Edition TalanTikit, Bejaia, 2002, p: 62

## مدخل عام: الإطار المفاهيمي للسانيات التّقابليّة و علاقتها بالترجمة

---

أصبح بالإمكان توقّع الأخطاء، تصميم مناهج تعليمية فعالة، و تحسين أنظمة الترجمة الآلية. على الرغم من التحديات، يبقى التعاون بين هذين الفرعين أساسيا في تعليم اللّغات، الترجمة، و تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.



الفصل الأول

### المبحث الأول: اللغة العربية و خصائصها

تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الإنسان للتواصل و التعبير عن الأفكار، المشاعر، الاحتياجات والتجارب. فهي نظام معقد من الرموز و الأصوات التي تتبع قواعد معينة، مما يتيح للأفراد التفاهم و التفاعل مع بعضهم البعض.

### المطلب الأول: تعريفها

لغة:

عرّف الجوهريّ اللّغة بـ: "لغا، يلغو، لغوا، أي لُغِيَ مثل برّة و بُرى، و لغت أيضا و قال بعضهم: سمعت لغاتم بفتح التاء، و شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، و بالنسبة إليها لُغَوِيٌّ و لا تقل لُغَوِيٌّ"<sup>(1)</sup>.

و يقول الخليل: "لغا (لغو): اللّغة و اللّغات [ و اللّغون ]: اختلاف الكلام في معنى واحدٍ.

و لغا يلغو [ لغوا ]: يعني اختلاط الكلام في الباطل، و قول الله عزّ و جلّ: ﴿وَ إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾<sup>(2)</sup>، ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَ لَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فُلُوبُكُمْ وَ اللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(3)</sup> 225 سورة البقرة.

أمّا في المعجم الوسيط: "لغا في القول -لغوا: أخطأ و قال باطلا، و يقال لغا فلان لغوا: تكلم باللغو، ولغا بكذا: تكلم به..."<sup>(3)</sup>.

### اصطلاحاً:

اللّغة هي نظام من الرموز الصوتية المكتوبة، تستخدم للتواصل بين أفراد المجتمع الناطقين بها، فهي هو ابن جيّ يربط اللّغة بالمجال الصوتي حيث يقول: " أمّا حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"<sup>(4)</sup>، يشيؤ غلى تعريف اللّغة في سياق فلسفي أو لغوي قام العالم اللّغوي ابن جيّ بتوضيح أنّ اللّغة في جوهرها ليست سوى

1- الصّحاح تاج اللّغة و صحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، س 1979/1399م، ج6، ص 2484.

2- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد المجيد هندواوي، ج4، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003/1424م، ص 32.

3- المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425/2004م، ص 381.

4- الخصائص، ابن جيّ، تح: محمد علي النّجار، دار الكتب المصرية، ج1، د ط، د س، ص 33.

وسيلة ثانوية لتوثيق اللغة و نقلها، و ليست هي الأصل أو الجوهر، و عن هذا يقول محمود فهمي حجازي: " تعريف ابن جني يوضح الطبيعة الصوتية للغة، و يؤكد أنّ اللغة أصوات، و بهذا يستبعد الخطأ الشائع الذي يتوهم أنّ اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة، و يوضح تعريف ابن جني اللغة من جانب، و وظيفتها من جانب آخر (1).

### المطلب الثاني: نشأة اللغة العربية

اللغة العربية هي واحدة من أهم اللغات في العالم، حيث تمتد جذورها إلى عصور ما قبل الإسلام، و قد أثرت و تأثرت بالعديد من الثقافات و الحضارات. و تعدّ من أعظم اللغات الحيّة و أكثر من 400 مليون شخص في العالم. و قد استمرت في التطور منذ عصور ما قبل الإسلام و حتّى يومنا هذا، لتصبح لغة الأدب و العلم و الدين. تبقى العربية من أعمدة الهوية الثقافية و الحضارية للعالم العربي و الإسلامي. يقول سهيل قطوش: "العربية منسوبة إلى يعرب بن قحطان، مشتقة من اسمه، فهو أوّل من أعرب في لسانه، و تكلم بهذا اللسان العربي، و تعلّمها إخوته و بنو عمومته منه، و كانوا قد تركوا بابل ليقيموا بجواره في اليمن، و هؤلاء القحطانيون" (2).

اللغة العربية تنتمي إلى أسرة اللغات السامية، و اللغات التي عرفها الإنسان. نشأت هذه اللغات في منطقة الهلال الخصيب (المتدّة بين العراق و سوريا و فلسطين)، و شبه الجزيرة العربية، تسمّى "سامية" نسبة إلى سام بن نوح، الذي يُعتقد أنّه الجدّ الأسطوري للشعوب السامية وفقاً لبعض الروايات التاريخية، و عن هذا يقول جورج زيدان: "و يريدون باللغات السامية، اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء سام، و هو في اصطلاحهم أهل ما بين النهرين و جزيرة العرب و الشام" (3).

\* يقول أحمد حسن الزيات: " و العلماء يردّون اللغات السامية إلى الآرامية و الكنعانية و العربية، كما يردّون اللغات الآرية إلى اللاتينية و اليونانية و السنسكريتية ... و الراجح أنّ العربية هي أقرب المصادر الثلاثة إلى اللغة الأم، لأنّها بانعزالها عن العالم سلمت مما أصاب غيرها من التطور و التغيير تبعاً لأصول العمران" (4).

1- مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، د ط، د س، ص 10.  
2- تاريخ العرب قبل الإسلام، محمد سهيل قطوش، دار النفايس، بيروت، لبنان، ط 1، 1430هـ/2009م، ص 25.  
3- تاريخ آداب اللغة العربية، جورج زيدان، مؤسسة هنداوي للتنقيف، د ط، 2016م، ص 47.  
4- تاريخ الأدب العربي، أحمد الزيات، دار النهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، د ط، د س، ص 13.

اللغة العربية التي نستخدمها اليوم هي لغة أهل الحجاز، يقول جورجى زيدان: " و اللغة العربية التي نحن بصدددها هي لغة الحجاز التي وصلت إلينا، و كانت قبل الإسلام لغات عدّة تعرف بلغات القبائل و بينها اختلاف في اللفظ و التركيب كلغات تميم و ربيعة مضر و قيس ... " (1).

### المطلب الثالث: أبرز خصائص اللغة العربية

اللغة العربية هي شجرة قديمة، تمتد جذورها في عمق الأرض، و فروعها تتناثر في السماء، هي لغة غنيّة وجميلة، تسحر كل من يستمع إليها ببلاغتها و فصاحتها، و قوّة تعبيرها، و ثراء مفرداتها. و قد كان الفضل في تطوّر علومها يعود إلى علمائها الأجلاء الذين بذلوا جهودا عظيمة في دراستها و بحثها و تمحيصها حتى ترسخ هذا العلم و ازدهر.

إذا، اللغة العربية لغة غنيّة و عريقة، تتميز بخصائص فريدة تميّزها عن غيرها من اللغات.

**1- الإعراب:** يعدّ الإعراب من أهمّ خصائص اللغة العربية، و هو تغيير حركة آخر الكلمة تبعاً لوظيفتها في الجملة، يساعد الإعراب على تحديد المعنى بدقّة و فهم العلاقات بين الكلمات في الجملة. يقول ابن جنيّ: "هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنّك إذا سمعت أكرم سعيداً أباه، و شكر سعيداً أبوه، علمت برفع أحدهما و نصب الآخر الفاعل من المفعول و لو كان الكلام شرحاً \* واحدا لاستبهم أحدهما من صاحبه" (2). شرحاً = نوعاً. و يقول ابن فارس: "و كذلك الحاجة إلى علم العربية: فإنّ الإعراب هو الفارق بين المعاني، ألا ترى أنّ القائل إذا قال: ما أحسن زيد لم يفرق بين التعجب و الاستفهام و الذمّ إلّا بالإعراب." (3)

**2- الاشتقاق:** عملية توليد الكلمات من جذور معينة وفق أنماط و صيغ محدّدة، يساهم الاشتقاق في إغناء اللغة و توسيع مفرداتها، ممّا يجعلها قادرة على التعبير عن معانٍ متعدّدة بأساليب متنوعة.

يعرّفه أشواق محمد النّجار بـ: "هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى و تركيباً، و تغايرهما في البنية بحرف أو بحركة، و أن يزيد المشتق منه بشيء ك(ضارب) يوافق ضرب" (4).

1- تاريخ آداب اللغة العربية، جورجى زيدان، مؤسسة هندواي للثقافة، د ط، 2016م، ص 47.  
2- الخصائص، ابن جنيّ، تحقيق محمد علي النّجار، دار الكتب المصرية، ج1، د ط، د س، ص 35.  
3- الصاحبي، ابن فارس، تحقيق أحمد صقر، عيسى البازي الحلبي و شركاه، القاهرة، د ط، د س، ص 55.  
4- دلالة اللّواحق التصريفية في اللغة العربية، أشواق محمد النّجار، دار دجلة، عمان، ط1، 2006، ص 95.

الاشتقاق يؤدي إلى تغيير في الكلمة المشتقة، حيث يزداد المشتق على الأصل إما بحرف، أو حركة، أو كليهما معاً، تقول خديجة الحديثي: " و الاشتقاق أخذ كلمة أو أكثر من أخرى لمناسبة بين المأخوذ، و المأخوذ منه في الأصل اللفظي و المعنوي ليدلّ بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها أو حركاتها أو هما معاً... " (1).

تعتبر اللغة العربية لغة اشتقاقية، حيث تشتق الكلمات من جذور ثلاثية أو رباعية، ما ينتج عائلة من الكلمات ذات الصلة بالمعنى الأصلي، منها: اسم الفاعل، الصفة المشبهة و اسم الآلة ... و هذا يسمّى الاشتقاق الأصغر.

يقول ابن جني: " فالصغير ما في أيدي الناس و كتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه، و إن اختلفت صيغته و مبانيه، و ذلك كتركيب [س ل م]، فإنك تأخذ منه معنى السلامة ... " .

و يوجد نوعاً آخر من الاشتقاق، بحيث يعرف بالاشتقاق الأكبر، يقول ابن جني: " و أمّا الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه و على تقاليبها الستة و ما يتصرف من كل واحد منها عليه، و إن تباعد شيء من ذلك "عنه" زُدد بلطف الصنعة و التأويل إليه" (2).

**3- الترادف:** تتميز اللغة العربية بوجود العديد من المترادفات (كلمات لها نفس المعنى)، ما يثري اللغة ويساعد التعبير عن مختلف المعاني بدقة، عرّفه السيوطي: "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد" (3).

إذا دققنا في المفردات، سنجد أنّ معظمها كان في الأصل نعوتاً أو صفات تداولها العرب قديماً، ثمّ مع مرور الزمن أصبحت تستخدم كأسماء. و ما يعزّز صحّة كلامنا جورج زيدان في قوله: " و أسباب كثرة المترادفات في العربية متنوعة منها: أنّ كثيراً من أسماء الحيوانات أصلها نعوت، ثمّ صارت أسماء، و بعضها مأخوذ عن لغة أخرى، فمن أسماء الأسد مثلاً: الحطام و الخطار و الأصيد و الشّديد و الرّاهب و المرهوب، و المهوب ... " (4).

1- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط 1، 1385/1965م، ص 246.

2- الخصائص، ابن جني، ج 2، ص 134.

3- المزهرة في علوم اللغة و أنواعها، جلال الدين السيوطي، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج 1، د ط، د س، ص 402.

4- تاريخ آداب اللغة العربي، جورج زيدان، ص 60.

يعود الفضل في ثراء لغتنا العربية و تنوعها اللغوي إلى حركة علمية نشطة قادها علماء متخصصون في اللغة عبر العصور. هؤلاء العلماء بذلوا جهوداً جبّارة في تتبع اللهجات العربية المختلفة، و التنقيب عن الكلمات الفصيحة، و تسجيلها في مدوّنات ضخمة. لم يقتصر عملهم على جمع الكلمات شائعة الاستعمال، بل اهتموا أيضاً بالكلمات المهجورة و النادرة، حرصاً منهم على حفظ التراث اللغوي بكل جوانبه، و قد اعتمد هؤلاء العلماء على مصادر موثوقة و شخصيات ثقة لنقل كلام العرب بدقة و أمانة، و الدليل على ذلك معاجنا العربية القديمة: "و لعلّ من أبرز العوامل في اشتغال لغتنا على هذا الثراء العظيم أنّ المهجور في الاستعمال من ألفاظها كتب له البقاء، فيلى جانب الكلمات المستعملة كان مدوّنو المعجمات يسجلون الكلمات المهجورة، و ما هُجر في زمان معيّن كان من قبل مستعملاً في عصر من العصور، أو كان لهجة لقبيلة خاصّة انقرضت أو غلبتها لهجة أقوى منها، و هجران اللفظ ليس كافياً لإماتته، لأنّ من الممكن إحيائه بتجديد استعماله".

**4- المشترك اللفظي:** هو عبارة عن وجود لفظ واحد يدلّ على أكثر من معنى مختلف، هذه الظاهرة تعدّ من خصائص اللغة العربية المميزة، و قد اهتمّ بها العلماء و اللغويون منذ القدم. يعرفه صبحي الصالح: "هو ما اتحدت صورته و اختلف معناه"<sup>(1)</sup>.

و يختلف المشترك اللفظي عن الدلالة المجازية للألفاظ أنّ الأول وضع على سبيل الحقيقة، في حين تتغيّر المعاني المجازية للفظ من حال إلى حال باختلاف الاستعمالات و التراكيب، مثل قوله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾<sup>(2)</sup> سورة الشورى الآية -40-. يقول المبرد: "و الثانية ليست سيئة تكتب على صاحبها، و لكتّها مثلها في المكروه لأنّ بالثاني يقتص"<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ﴾<sup>(4)</sup>، سورة الأنفال -30- "مكر البشرية معصية، و مكر الله عزّ و جلّ عذاب و تنكيل"<sup>(5)</sup>.

و كذلك في هذه الأبيات للمتنبي، في قوله لمده سعيد بن عبد الله بن حسن الأنطاكي:

ذاك الجواد و إن قلّ الجواد      ذاك الشجاع و إن لم يرض

1- دراسات في فقه اللغة، صبحي صالح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2009، ص 293.

2- سورة الشورى الآية 40.

3- ما تفق لفظه و اختلف معناه من القرآن المجيد، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي، تحقيق الدكتور أحمد محمد سليمان أبو رعد، جامعة الكويت، كلية الآداب، قسم اللغة العربية و آدابها، ط1، 1977/1409م، ص 33.

4- سورة الأنفال الآية 30.

5- ما تفق لفظه و اختلف معناه من القرآن المجيد، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي، ص 33.

ذاك المعدّ الذي تقنوا يداه      فلو أصيب بشيء منه  
عزانا

ذاك 1 = له

ذاك 2 = أقرانا

ذاك 3 = لنا

**5. الأضداد:** الأضداد ظاهرة من الظواهر اللغوية التي أسهمت في نمو الثروة اللفظية و الاتساع في التعبير عند العرب. و قد عرّفها جورجى زيدان: " و من خصائص اللغة العربية أسماء الأضداد، فإنّ فيها مئات من الألفاظ يدلّ كلّ منها على معنيين متضادين مثل قولهم قعد للقيام و الجلوس، و نضح للعطش و الرّي و ذاب للسيولة و الجمود...<sup>(1)</sup>. و عرّفها ابن فارس الرازي بقوله: " المتضادّان: الشيطان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد كالليل و النهار"<sup>(2)</sup>.

و يضيف السيوطي قائلا: "المشترك يقع على شيئين ضدين و على مختلفين غير ضدين، فما يقع على الضّدين كالجون و جلل، و ما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين"<sup>(3)</sup>.

**6- القلب و الإبدال و الإعلال:** هي موضوعات رئيسية في علم دراسة بنية الكلمة في اللغة العربية.

**القلب:** القلب هو تغيير ترتيب حروف الكلمة مع بقاء المعنى الأصلي للكلمة، أو لتحسين اللفظ قد يكون القلب. (و لقد أفرد له السيوطي بابا في كتابه المزهر)، و ذكر أمثلة كثيرة عنه: "هو تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، و يحدث في الصحيح و المعتل و المهموز، إلّا أنّه في الأخير أكثر و قد أورد السيوطي في فصل خاص عن القلب أمثلة كثيرة منها: حبّد و جذب، و ما أطيبه و ما أيطبه..."<sup>(4)</sup>.

1- تاريخ الأدب العربي، جورجى زيدان، ص 60.

2- الموسوعة العربية، الأضداد في اللغة، الإثنين 23 ديسمبر 2024، 19:21.

3- المزهر في علوم اللغة و أنواعها، جلال الدين السيوطي، ج1، ص 387.

4- العربية خصائصها و سماتها، عبد الغفار حامد هلال، مكتبة وهبة، القاهرة، ط 5، 1425هـ/2004م، ص 254.

**الإعلال:** الإعلال هو تغيير يحدث في حروف العلة (الألف، الواو، الياء)، يعرّفه عبده الراجحي: "هو تغيير في حرف العلة تغييراً معيّناً وقد يكون بقلبه إلى حرف آخر، أو بحذف حركته أي بتسكينه، أو بحذفه كـ"كـ" (1).

\*الإعلال بالقلب: تحويل حرف علة إلى حرف علة آخر.

مثل: "قال" أصلها "قول"

\*الإعلال بالحذف: حذف حرف العلة.

مثل: "بيع" أصلها "بيعو" (حذفت الواو في المضارع).

\*الإعلال بالإبدال: إبدال حرف علة بآخر.

مثل: "استقام" أصلها "أستقموا" (قلبت الواو إلى ألف).

**الإبدال:** الإبدال هو استبدال حرف بحرف مشابه له في الصفات أو المخارج لتحقيق خفة في النطق أو انسجام صوتي. "فيعرّفونه بأنّه وضع حرف مكان حرف آخر دون شرط أن يكون حرف علة أو غيره، ونحن نلفت إلى أنّ الإعلال يخضع في معظمه للقياس، أي تضبطه قواعد مطّردة، أمّا الإبدال فلا يخضع -في أغلبه- للقياس، إنّما يحكمه السّماع" (2).

\* تعريفاً قيماً و واضحاً للإبدال نقلاً عن أبي العباس ثعلب بقوله: "يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نَحِيت هذا و جعلت هذا مكانه، و بدّلت الخاتم بالحلقة إذا أدبته و سوّيته حلقة. و بدّلت الحلقة بالخاتم إذا أدبتها و جعلتها خاتماً، و حقيقته أنّ التبديل تغيير الصورة إلى صورة أخرى و الجوهرة بعينها. و الإبدال تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى" (3).

1- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، د ط، د س، ص 156.

2- المزهري في علوم اللغة العربية، جلال الدين السيوطي، ص 156 بتصريف.

3- مجلة التراث العلمي العربي (فضيلة، علمية، محكمة)، م.م سلمى داود سلمان، الإبدال في كتاب (الجدول في إعراب القرآن) (دراسة صرفية)، كلية العلوم للبنات، جامعة بغداد، تاريخ النشر 2022/06/30، المجلد 19، العدد 2، ص 395.

### المبحث الثاني: اللغة الانجليزية وخصائصها

تعتبر اللغة الانجليزية أكثر اللغات انتشارا و تأثيرا في عالم اليوم، لكنّها لم تبدأ بهذه القوة أو الانتشار. مع مرور الوقت، تطوّرت عبر مراحل متعدّدة، الانجليزية القديمة، ثم الانجليزية الوسطى، وصولا إلى الانجليزية الحديثة التي تبلور في القرن الخامس عشر.

### المطلب الأول: تعريف اللغة الانجليزية

اللغة الانجليزية هي نظام تواصل صوتي- كتابي، تستخدم للتعبير عن الأفكار و المفاهيم بين الناس، و تكتب بالأبجدية اللاتينية، و تعدّ اللغة الرسمية أو الثانية في أكثر من 70 دولة، أي هي "لغة جرمانية نشأت في إنجلترا، هي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد 2002)، و بالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية و الاقتصادية و الثقافية و العلمية و السياسية للإمبراطورية البريطانية و من بعدها الولايات المتحدة الأمريكية"<sup>(1)</sup>.

" و اشتق المصطلح الانجليزي من Anglisc، خطاب Angles، و هي إحدى القبائل الجرمانية الثلاث التي غزت إنجلترا خلال القرن الخامس"<sup>(2)</sup>.

تستخدم كلغة رسمية أو شبه رسمية في العديد من الدول، و تعدّ اللغة الأكثر تعليما كلغة ثانية.

### المطلب الثاني: نشأة اللغة الانجليزية

نشأة اللغة الانجليزية تعود إلى تاريخ طويل من التأثيرات الثقافية و اللغوية التي شكلتها عبر القرون.

### 1- الانجليزية القديمة (1100/450) Old English period:

تطوّرت اللغة الانجليزية في هذه الفترة من اللغات الجرمانية البدائية إلى ما يعرف بالانجليزية القديمة. كانت هذه اللغة قريبة من اللغة الألمانية القديمة و لغات شمال أوروبا. كانت الدولة البريطانية مستعمرة من (لندن) ثلاث دويلات بالإضافة إلى اللغة الأصلية الأمر الذي أدّى إلى ظهور ما يسمّى بـ"اللغة الانجليزية القديمة، و التي تكوّنت

1- صعوبات تعلم اللغة الانجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، أ. كحول شفيقة، مجلة العلوم الإنسانية -جامعة محمد خيضر بسكرة-، العدد الرابع و العشرون، مارس 2012، ص 131-132..

2- صعوبة تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية، المداح شيماء، مذكرة لنيل شهادة الماستر غي علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-، 2024، ص 24.

## الفصل الأول: اللغة العربية في مقابل اللغة الانجليزية

من أربع لهجات و هي من اللهجة التي يتحدث بها الساكسونيون، و اللهجة الميرسية المختلطة، و مع ذلك فقد تم استخدامها بشكل كبير لأعظم الشعر، و لهجة شمال اميريا<sup>(1)</sup>.

تكوّنت اللغة الانجليزية باتحاد لهجات عدّة دويلات، كانت قد استعمرت الدولة البريطانية. ضف إلى ذلك "اعتناق بعض السكان الديانة النصرانية التي كانت مكتوبة باللغة اللاتينية مما أدى إلى دخول بعض مفرداتها إلى قاموس اللغة الانجليزية القديمة

### 2- اللغة الانجليزية الوسيطة (Middle English (1500/1100

شهدت هذه الفترة تغييرا كبيرا في اللغة بسبب الغزو النورماندي لبريطانيا عام 1066. بحيث أصبحت الانجليزية مزيجا من الكلمات الجرمانية و الفرنسية، مما أدى إلى إدخال الكثير من المفردات المتعلقة بالحكومة، القانون و الفنون.

بعد اختراع المطبعة و اختراع الطباعة تطلبت الانجليزية كلغة ذات أهمية التعلم في ذلك العصر، توفر شرطي الوعي و الفهم و التفريق بين اللهجة و الّلكنة، صمّ ظهرت الكتابات المسرحية الانجليزية و كتابة و إصدار أول قاموس باللغة الانجليزية، و قد سميت بعد ذلك بالانجليزية الحديثة.

### 3- اللغة الانجليزية الحديثة (Modern English (1800/1500

تميّزت هذه الفترة بتغيرات كبيرة في النطق و القواعد نتيجة ما يعرف بـ "التغيير الكبير في النطق" (Great Vowel Shift).

"قدم أول معجم مكتوب باللغة الانجليزية كاملا سنة 1755م، و نشر آنذاك باسم قاموس اللغة الانجليزية، و كان يحترم قواعد اللغة و أسسها من الإملاء و القواعد النحوية للغة، و كان قياسيا"<sup>(2)</sup>.

### 4- اللغة الانجليزية الحديثة المتأخرة (اللغة الانجليزية اليوم-1800 Late modern English

present

<sup>1</sup> -Lectures in history of the English language & method-guides for seminars. Op.Cit. p 13

<sup>2</sup> -<https://www.taalime.m?15:48,2024,2024>الأربعاء25ديسمبر

أصبحت اللغة أكثر استقرار بفضل التوثيق اللغوي، مثل نضر القواميس (مثل قاموس صامويل جونسون عام 1755). و اليوم أصبحت الانجليزية لغة عالمية تستخدم في مجالات متعددة مثل الأعمال، التكنولوجيا، والثقافة.

و بهذا الشكل تطورت الانجليزية عبر مراحل تاريخية متعددة لتصبح ما هي عليه اليوم مزيجا غنيا من التأثيرات الثقافية و اللغوية.

### المطلب الثالث: أبرز خصائص اللغة الانجليزية

هي واحدة من أكثر اللغات استخداما في العالم، و تتميز بعدد من الخصائص التي تجعلها فريدة و متنوعة، و السؤال المطروح: ما هي خصائص اللغة الانجليزية ؟

#### 1- الاشتقاق Derivation

الاشتقاق في اللغة الانجليزية هو أحد خصائصها المميّزة، و يشير إلى العملية التي يتم فيها تكوين كلمات جديدة عن طريق إضافات لغوية فهو: "عملية الحصول على عناصر جديدة (Lexeme) عن طريق إضافة أشياء إلى الكلمة الموجودة أصلا، كما هو الحال في اشتقاق Happiness و unhappy من Happy"<sup>(1)</sup>.

فالاشتقاق هو فرع من فروع علم الصرف، و هو أحد أهم الوسائل الرئيسية للحصول على كلمات جديدة من الكلمات الموجودة (الأصل)، و دراستها هي أحد الفروع الرئيسية لعلم الصّرف "Morphologie"<sup>(2)</sup>.

تحتوي اللغة الانجليزية على العديد من المورقيّمات، تضاف على الكلمة لتغيير معناها دون تغيير فئتها النحوية إمّا في بداية الكلمة (سوابق / prefixes)، أو في نهايتها (لواحق / suffixes) يعرف هذا بالاشتقاق "عملية تغيير كلمة من صنف لآخر، أو من نوع إلى آخر عن طريق إجراء بعض التغيير في الشكل"<sup>(3)</sup>.

نستنتج أن الإشتقاق هو عملية تكوين كلمات جديدة بإضافة البادئات و اللواحق إلى الجذور، ممّا يغير المعنى أو الفئة النحوية.

<sup>1</sup> -A dictionary of phonetics and phonology, R.L. Rask , London 8, New York, First edition, 1994, P108.

<sup>2</sup> -Key concepts in language and linguistics, R.L. Trasz, Library of congress cataloguing in publication data, first edition, 1999, P 67.

<sup>3</sup> -the English language : from sound to sense, Gerald Patrick Delahunt and James j. Gravey, produced in the united states of America, 2010, P42.

## 2-المقطع: (syllables):

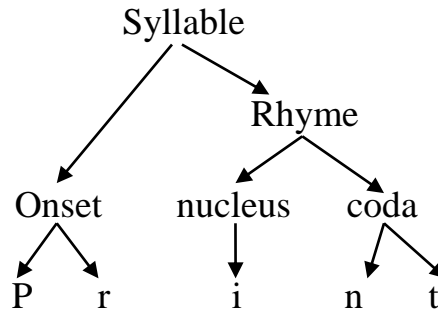
تتكون الكلمة في الانجليزية من مقاطع صوتية، و هي وحدات صوتية تتضمن حرفا متحركا (vowel) على الأقل.

كل مقطع يحتوي عادة على حرف علة واحد (أو صوت يشبهه مثل "r" في بعض الحالات)، وقد يكون مسبقا أو متبوعا بحروف ساكنة، مثل كلمة "English" تتكون من مقطعين: eng-lish

أشار إليه فتعريفه jack C.Ri chards, Richard w.schmidt: "يرتبط المقطع غالبا بنبضات الصدر أي انقباض عضلات الصدر مصحوبة بزيادة ضغط الهواء على الصوت، أي ارتفاع صوت مقارنة بأصوات أخرى بنفس الطول"<sup>(1)</sup>.

يعتبر المقطع الصوتي وحدة صوتية أساسية تتكون من صوت واحد أو أكثر في اللغة الانجليزية، يمكن أن يبدأ المقطع بصامت أو مجموعة أخرى، كما في الكلمات print و sprints ، ينقسم المقطع إلى عناصر رئيسية، و ينقسم إلى نواة Nucleus و هو صوت صائت، و تسمى الصوائت التي تسبق النواة بالبداية onset، أما الصوائت التي تليها فتسمى بالذيل أو الكودا coda، و عند اتحاد النواة بالكودا تشكلان القافية Rhyme والمخطط التالي يوضح العناصر التي يتكوّن منها المقطع<sup>(2)</sup>.

### شكل رقم 1: يوضح عناصر المقطع



<sup>1</sup> -Longman dictionary of language teaching and applied linguistics, jack C.Richards, Richard w. schmidt, published July 1, 2010 by Routledge.

<sup>2</sup> -An introduction to language and linguistics, Ralph w Fasold & jeff Connor- Linton, published in the united states of America by Cambridge university press- New York, first published, 2006. P30.

Source : An introduction to language & linguistics, Ralph W Fasold & Jeff Cannor-Linton, Op.cit-P30.

### 3- التبر (Stress):

هو أحد الخصائص الصوتية المهمة في اللغة الانجليزية و يلعب دوراً حيوياً في تحديد معنى الكلمات والجمل في اللغة الانجليزية ويعرف هو : "نوع معين من البروز يكون موجوداً في بعض اللغات على مقطع لفظي معين" (1)، بحيث يعتمد النبر على التركيز على مقطع معين من الكلمة أو كلمة معينة في الجمل، باستخدام زيادة في القوة أو الارتفاع أو طول الصوت. "إذا كان المقطع منبوراً فإنه يتطلب طلاقة زائدة من المتكلم تجعل نواة المقطع أكثر بروزاً من سواها من الأصوات غير المنبورة" (2).

جدول (1) الوظيفة التفريقية النحوية للنبر في الإنجليزية

الكلمة	التبر في الوسط	التبر في البداية
Subject	Subject	Subject
	فعل / verb	اسم / Noun

4- التنغيم (intonation): هو أحد العناصر الصوتية المهمة في اللغة الانجليزية، وهو أساسياً في نقل المعنى و تحديد سياق الكلام، يعرف التنغيم بأنه التغييرات في درجة الصوت أثناء الكلام، و هو يؤثر على الفهم والمعنى سواء في الجمل التصريحية أو الاستفهامية أو التعبيرية، يعرفه ماريو باي "Mario Andrew Pei" هو عبارة عن تتابع النغمات الموسيقية أو الإيقاع في حدث كلامي معين" (3). وقال كمال بشر: "هو موسيقى الكلام" (4).

كما يعرفه الغرب فهو:

<sup>1</sup> -A dictionary of phonetics and phonology R.L, OP.cit, P336

<sup>2</sup> - معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ط1، 1406هـ / 1986م، ص169.

<sup>3</sup> - أسس علم اللغة، ماريو باي، Mario Andrew Pei، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، مراجعة مالك يوسف المطلبي، سلسلة كتب شهرية عن دار آفاق عربية، بغداد، دط، دس، ص27.

<sup>4</sup> - علم الأصوات، كمال بشر، دار غريب للطباعة و النشر، دط، 2000، ص533.

Intonation: is variation of spoken pitch that is used to distinguish word. It is used for a range of functions such as indicating the attitudes and emotions of the speaker.<sup>(1)</sup>

التنغيم أداة فعالة لتطوير الطلاقة في الإنجليزية و جعلها أكثر طبيعية و فعّالة في التواصل.

### المبحث الثالث: مستويات التحليل اللغوي في العربية:

اللغة العربية تعد من اللغات الغنية و المعقدة، و هي تتمتع بمستويات متعددة تعكس تنوع استخدامها في الحياة اليومية، و في الأدب، و المجالات العلمية، تصنف مستويات اللغة العربية بناءً على الفئة المستهدفة، أو نوع النص، أو الغرض من الاستخدام وفقاً لذلك، قسمت اللغة العربية إلى عدّة مستويات رئيسية.

### المطلب الأول: المستوى الصرفي في اللغة العربية:

هو أحد المستويات الأساسية في علم اللغة و يختص بدراسة بنية الكلمات و مكوناتها من حيث الصيغ والأوزان، و القواعد التي تحكم تركيب الكلمات و تغير أشكالها، يركز هذا المستوى على كيفية اشتقاق الكلمات، و تحليل الجذور و الأوزان و التغييرات التي تحدث في الكلمة لتناسب مع السياق النحوي و المعنى، و يقول الغلايين: "هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية و أحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء"<sup>(2)</sup>.

وهو علم يعني بدراسة الكلمة و ما يطرأ عليها من تغيرات لأغراض مختلفة، كالدلالة أو الزمن، أو العدد، أو الجنس أو غيرها، و يتناول هذا العلم أوزان الكلمات و أصولها و ما يلحق بها من زيادات أو حذف أو إبدال أو إدغام، و يقول السامرائي الصّرف: "يختص بالأسماء المتمكنة (أي المعربة) و الأفعال المتصرفة و أمّا الحروف و شبهها من الأسماء المبنية و الأفعال الجامدة و الأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها"<sup>(3)</sup>.

1. الأسماء المتمكنة: هي الأسماء التي تتصرف في اللغة العربية تصرفاً تاماً، أي أنّها تعرب و تقبل جميع

الحركات الإعرابية (الرفع، النصب، الجر)، تسمى أيضاً "الأسماء المتصرفة".

1- حضارة الكلمة، د.سعد بن عبد الله الحميد، 27/12/2024، 18:42، <http://www.alukah.net>  
2- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين، تح: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العلمية، صيدا، بيروت، ط3، 1444هـ/1994م، ج1، ص08.  
3- الصّرف العربي، أحتكم و معان، محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير للنشر و التوزيع، ط1، 1434هـ/2013م، ص09.

2. الأفعال المتصرفة: هي الأفعال التي تقبل التصريف لتدل على الأزمنة الثلاثة (الماضي، المضارع و الأمر)، و تتناسب مع مختلف الضمائر.

3. الأسماء المبنية: فهي تلك الأسماء التي لا تتغير حركتها الإعرابية بتغير موقعها في الجملة و تظل على حالة واحدة. كما ذكرت خديجة الحديثي: "أما ما ورد من تشنية بعض الأسماء الموصولة، و أسماء الإشارة و جمعها و تصغيرها، فهو صوريٌّ لا حقيقي، فلفظ هذان مثلا ليس فرعا للفظ هذا، بل وضع كلاهما وضعاً مستقلاً، وكذلك ذا و ذياً و تا و تياً، فإنّ التّصغير في مثل هذه الكلمات لا يقاس، و لذلك جاء على غير قياس التّصغير"<sup>(1)</sup>.

4. الأفعال الجامدة: هي الأفعال ذات استخدامات خاصّة في اللّغة العربية، و غالباً ما تكون مرتبطة بالتعبير عن أحكام أو أحاسيس معيّنة، مثل: نعم، بئس، ساء = مثل: نعم الصديق خالدّ.

5. الأسماء الأعجمية: هي الأسماء التي ليست من أصل عربي، بل وردت إلى اللّغة العربية من لغات أخرى: مثل (إسماعيل، أيوب، يعقوب ...) أما عبد العزيز عتيق في قوله: "المعنى العملي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة و صور مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلّا بها كاسمي الفاعل و المفعول و غير ذلك، و بالمعنى العلمي هو العلم الذي يُبحث فيه أحكام أبنية الكلمة العربية التي ليست بإعراب و لا بناء، و ما حروفها من أصالة و زيادة ... و إذا كان النحو يبحث في التّغيرات التي تطرأ على بنية الكلمات"<sup>(2)</sup>.

أمثلة عن المستوى الصرفي:

كَتَبَ: فَعَلَ / حِصَّنَ: فِعْلًا / عِنَبَ: فِعْلًا / مَشَى: فَعَلَ

الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف:

جَعَفَرَ: فَعَّلًا / فَسَّتُقُ: فُعَّلًا / دَخَرَ: فَعَّلًا / دَرِهَمٌ: فِعْلًا

1- أبنية الصّرف في كتاب سيوييه، خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط 1، 1385هـ/1965م، ص 26.  
2- علم النحو و الصرف، عبد العزيز عتيق، منشورات مكتبة منيمنة، بيروت، ط 1، 2000م، ص 97-98.

### المطلب الثاني: المستوى النحوي التركيبي في العربية

هو أحد المستويات المهمة في دراسة اللغة العربية، حيث يختص بتحليل الجملة، و بينتها الداخلية والعلاقات بين عناصرها المختلفة من حيث التركيب النحوي، يركّز هذا المستوى على القواعد التي تنظّم كيفية ترتيب الكلمات في الجمل، بما يحقق معاني دقيقة و واضحة.

تنوّعت الآراء في تعريف النّحو، بحيث نال النّحو تعريفات كثيرة منها:

\* " هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب و البناء و غيرها كالتثنية، و الجمع، والتصغير و الإضافة"<sup>(1)</sup>.

\* و يقول أبو حيان الأندلسي: "النّحو هو علم بالتغييرات اللاحقة للكلم و مدلولاتها أو علم بأقيسة ذات الكلم و أواخرها بالنسبة إلى لغة لسان العرب"<sup>(2)</sup>.

\* و يعرف النّحاة علم النّحو: "إنّه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا و بناء، فيقصرون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة، بل على خاصة من خواصه و هي الإعراب و البناء، ثمّ هم لا يُعَنون كثيرا بالبناء و لا يطيلون البحث في أحكامه و إنّما يجعلون همّهم منه بيان أسبابه و علله"<sup>(3)</sup>.

النّحو هو أحد علوم اللغة العربية الذي يهتم بدراسة قواعد تركيب الجمل و صحّة استخدامها، يهدف النّحو إلى تحقيق الفهم السليم للنصوص العربية، قديمة و حديثة، و إلى تحسين استخدام اللغة في الكتابة والحديث. لذا لا نستطيع إنكار فضل النّحو المعياري " ... من هنا بدأ نوعان من التناول يبرزان للعيان: أحدهما أطلق عليه النّحو المعياري، و الآخر أطلق عليه النّحو الوصفي، و لا شكّ في أنّ ظهور النّحو الوصفي لم يبلغ النّحو المعياري الذي بقي متداولاً في الأوساط التّربوية".

النحو (Grammar) و التركيب (Syntax) يتشابهان في ارتباطهما بالجملة، إلّا أنّ بعض الباحثين المعاصرين يفضلون استخدام مصطلح "التركيب" نظراً لصلته الوثيقة بالدراسات اللسانية. "و لكن لا يكون تداخل

1- معجم علوم العربية، محمد ألتونجي، دار الجيل، بيروت، ط1، 2003، ص 463.

2- التذليل و التكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تح: حسني هندأوي، دار الكنوز، إشبيلية للنشر و التوزيع، ج1، ط1، ص 1432/2011م، ص 14.

3- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، دار الأفاق العربية، القاهرة، د ط، 2003، ص 17.

بين هذين النوعين أو المنهجين ذهب كثير من الدّراسين المحدثين إلى تفضيل مصطلح التّركيب على مصطلح النحو Grammar حيث يشرعون بالدرس اللّساني ... " (1).

### أمثلة عن المستوى النحوي التركيبي

المستوى النحوي التركيبي في اللّغة العربية يتعلّق بكيفية ترتيب الكلمات في الجمل و التفاعل بينها للوصول إلى المعنى الصحيح. يمكن توضيح هذا المستوى من خلال عدّة أمثلة:

1/ الجملة الاسمية: "الطفل يلعب في الحديقة". = الطفل (مبتدأ)، يلعب (خبر).

2/ الجملة الفعلية: "ذهب محمد إلى المدرسة" = ذهب (فعل ماضي)، محمد (فاعل)، إلى المدرسة (جار و

مجرور).

### المطلب الثالث: المستوى الدلالي في العربية

المستوى الدلالي هو أحد المستويات المهمّة في تحليل اللّغة الطبيعية و فهمها، و هو يركّز على دراسة معاني الكلمات، و العبارات و الجمل، و النصوص. في هذا المستوى، يتم تحليل العلاقات بين الكلمات و المعاني التي تحملها في سياق معيّن، و كيف تتغير هذه المعاني وفقا للتّركيب و السياق اللّغوي.

ويقصد بـ"المستوى الدلالي" تحليل المعاني التي تكتسبها الكلمات أو العبارات في سياقات معينة. هذا التحليل يركّز على فهم المعنى النهائي للكلمات و الجمل عندما يتمّ تجميعها معا في سياق معيّن، يقول الجرجاني: "الدلالة: هي كون الشّيء بحاله يلزم من العم به العلم بشيء آخر، الشّيء الأول هو الدال، هو المدلول، و كيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النّص، و إشارة النّص ودلالة النّص، و اقتضاء النّص، و وجه ضبطه ... " (2).

1- مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قنّور، دار الفكر، دمشق، ط3، 1429هـ/2008م، ص 269-270.

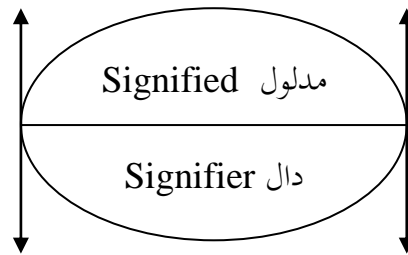
2- معجم التّعريفات، الجرجاني، ص 91.

أما العلماء المحدثين فقد اتفقوا أنّ علم الدلالة Semantic يهتمّ بالمعنى، يقال: "علم الدلالة السيميانتيك هو العلم الذي يدرس قضية المعنى"<sup>(1)</sup>. و يقول بالمر Balmar: "علم الدلالة Semantic مصطلح فنيّ يستخدم في الإشارة إلى دراسة Meaning"<sup>(2)</sup>.

أما عن هذا يقول حاتم صالح الضّامن: "علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة، و هو دراسة معنى الألفاظ والمعنى اللّغوي هو العلاقة التي تتحقق باتحاد عنصريّ العلاقة اللّغوية أي الدالّ و المدلول، حيث يوجد بينهما تلاحم وثيق، و قد شبّههما دي سوسير بورقة ذات وجهين، أحدهما هو الدالّ و الآخر هو المدلول ... إنّ الموضوع الأساسي لعلم الدلالة هو المعنى، و لا يمكن أخذ قيمة المعنى بالنسبة إلى اللّغة"<sup>(3)</sup>.

الكلمة، سواء منطوقة أو مكتوبة، تعتبر صورة ذهنية في العقل البشري تشير إلى شيء ما في العالم الخارجي، و تبني العلاقة بين الصيغة (الدال) و ما تشير إليه (المدلول) على أساس اصطلاحية و عفوية، ممّا يجعلها علاقة اعتبارية، لهذا السبب، أشار دي سوسير إلى هذه العلاقة باستخدام خطّ متقطع، بينما ركّز البعض الآخر على ثنائية الاسم و المعنى أو الصورة الذهنية و الصيغة، معرّفين بذلك العلاقة بين الدال و المدلول بشكل أكثر تجريدًا، "و تعدّ العلاقة بين هذين العنصرين تبادلية و عكسية في آن واحد: فالمتكلّم يفكّر في المرجع ثم يلفظ الاسم بعد ذلك، و تختلف العملية عند السّامع إذ عندما يسمع فإنّه يفكّر في المرجع"<sup>(4)</sup>.

### الشكل رقم 03 علاقة الدال بالمدلول



المصدر: الدلالة و النّحو، صالح الدّين حسنين، ص 25-26.

1- الدلالة و النّحو، صلاح الدّين حسنين، ط1، د س، ص 09.  
 2- علم الدلالة، إطار جديد، تأليف بالمر Balmar، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، د ط، 1995، ص 09.  
 3- علم اللغة، حاتم صالح الضّامن، كلية الآداب، جامعة بغداد (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي)، جامعة بغداد، بيت الحكمة، د ط، د س، ص 72.  
 4- اللسانيات- النشأة و التطور، أحمد مومن، ص 242.

الدال و المدلول هما ثنائية لا انفصام بينهما في نظر دي سوسير: "فالدال يمثل الشكل و المدلول يمثل المحتوى، و العلاقة بينهما جبرية فلا يجوز فصبهما و يشبهها دي سوسير بوجهي ورقة العملة"<sup>(1)</sup>.

### أمثلة عن المستوى الدلالي:

المستوى الدلالي في اللغة يتعامل مع المعنى أو المفهوم الذي تحمله الكلمات و العبارات، فيما يلي بعض الأمثلة التي توضح هذا المستوى:

#### 1/ الكلمات ذات المعاني المتعددة:

\*"عقل": قد تشير إلى القدرة على التفكير و التحليل، أو قد تشير إلى "الدماغ" كعضو في الجسم.

\*"يد": قد تعني الجزء الجسدي من الجسم، أو قد تحمل معاني مجازية مثل "يد المساعدة" أو "يد قوية".

#### 2/ التّضاد الدلالي:

\*"الليل و النهار": يشيران إلى معنيين متضادين، حيث يكون الليل وقت الظلام و الراحة، بينما النهار هو وقت النشاط و الضّوء.

\*"الحرية و العبودية": معاني متضادة تضير إلى وضعين مختلفين تماما.

#### 3/ الترادف:

\*"سعيد" و "مسرور": كلمات تعبر عن نفس المعنى تقريبا، لكن قد يكون لها دلالات مختلفة قليلا حسب السياق.

\*"بيت" و "منزل": تعبران عن نفس المعنى، و لكنهما قد يختلفان في الاستخدام أو الطابع الثقافي.

#### 4/ المجاز:

\*"القلب القاسي": لا تعني حرفيا أنّ الشخص لديه قلب مادّي قاسي، بل تشير إلى شخص غير عاطفي أو غير متعاطف.

1- الدلالة و النّحو، صلاح الدين صالح حسنين، ص 26.

5/ السياق الدلالي:

\*"أكلت": قد تعني تناول الطعام، أو قد تأتي بمعنى مجازي مثل "أكلت الدنيا" في سياق يعبر عن التغلب أو الاستفادة من شيء.

\*"مطر": قد يكون المطر في سياق معيّن دلالة على الخير و النماء، بينما في سياق آخر قد يكون دلالة على الحزن أو اليأس.

### المطلب الرابع: المستوى البراغماتي في العربية

المستوى البراغماتي هو أحد المستويات الأساسية لفهم اللغة في سياق التواصل اليومي. يشير إلى دراسة كيفية استخدام اللغة في سياقات اجتماعية و عملية حقيقية، و كيف يمكن أن تؤثر الظروف المحيطة على معنى الجمل و الكلمات المستخدمة.

"يعتبر هذا المستوى من المستويات الأقل دراسة رغم أهميته، و لتقديم هذا المستوى يستعمل عادة السرد أو الحوار، كأن نطلب من الطفل أن يحكي لنا قصة ثم نقوم بتحليل أفكاره الرئيسية من جهة ( و هذا ما يعرف بالبنية الكبرى للسرد)، و كذلك تحليل المستويات اللغوية السالفة الذكر (المفردات المستعملة، استعمال الروابط ...) و هو ما يعرف بالبنية الصغرى".

و قد وضع ثواني حسين شبكة تحليل السرد، و الكثير من الدراسات قامت باستعمال تلك الشبكة، يمكن العودة لها ... منها عمل بن بوزيد مريم، لكحل مريم ... (1)

### أمثلة عن المستوى البراغماتي

فيما يلي بعض الأمثلة التي تظهر هذا المستوى:

1/ استخدام التعبيرات بناء على السياق الاجتماعي:

في بعض الثقافات، عند قول "من فضلك" أو "شكرا" يظهر احترام و تقدير للآخر، في سياق آخر، قد تكون هذه التعبيرات عادية و لا تحمل نفس الوزن الاجتماعي.

1- ملخص العمل الموجه لوحدة اختبارات أطفونوية، أ. قاسمي أمال، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية.

### 2/ الاستفهام في سياقات اجتماعية:

إذا كان شخص ما في اجتماع رسمي و سأل "متى ستنتهي الجلسة؟": قد يكون هذا السؤال محملاً بنية معينة مثل الرغبة في المغادرة أو إظهار عدم الاهتمام، بينما في سياق غير رسمي قد يعتبر مجرد سؤال بريء.

### 3/ التحوّلات في المعنى بناء على السياق:

مثل الجملة: "هل يمكنك مساعدتي؟" قد تكون سؤالاً مباشراً في بعض الحالات، و لكن في حالات أخرى قد تكون طلباً أو حتّى تلميحاً.

### 4/ التلميح و التلميحات غير المباشرة:

في بعض الثقافات: قد يستخدم التلميح بدلاً من التصريح المباشر، على سبيل المثال، بدلاً من أن تقول: "أريد منك أن تذهب"، قد تقول، "أنا متعب جداً اليوم" كإشارة غير مباشرة للرغبة في أن يذهب الشخص الآخر.

### 5/ الاختلافات الثقافية في التعبير عن الاحترام:

في بعض اللغات، مثل اللغة اليابانية، توجد مستويات مختلفة من الاحترام التي يمكن التعبير عنها من خلال الكلمات (مثل استخدام "سيد" أو "سيدة"، أو تحية معينة في ثقافات أخرى، قد يكون مستوى الاحترام غير ظاهر في اللغة بشكل مباشر.

### 6/ تفسير الأفعال بناءً على الموقف:

في بعض المواقف، يمكن أن يكون الصمت أو التوقف عن الكلام علامة على الرفض أو الاستفهام أو الراحة، حسب السياق البراغماتي.

باختصار، البراغماتية تركز على كيف تُستخدم اللغة في تفاعل اجتماعي، و تفهم السياقات التي تجعل الكلمات و المعاني تتغير بناءً على المواقف المختلفة.

المطلب الخامس: أنواع حروف الجر في العربية:

**1-تعريف الجر:** الجر هو نوع من التغيير الذي يحدث في حالة الكلمة في اللغة العربية عند إضافة حرف الجر إليها، يحدث الجر عندما تسبق الكلمة بأداة جر، مثل "من" أو "إلى" أو "عن" أو "على"، مما يغير شكل الكلمة لتصبح مجرورة.

**أ/لغة:** الجر: الحذب، جرّه يجرّه جرّاً، و جررت الحبل و غيره أجرّه جرّاً و انجرّ الشيء انجذب<sup>(1)</sup>.

أي هو الجذب، يقال جرّ الشيء أي سحبه و جذبه نحو الأسفل.

**ب/اصطلاحاً:** قال المبرد: من، إلى، ربّ، في، الكاف الزائدة، الباء الزائدة، هي حروف الإضافة التي يضاف بها الاسماء و الأفعال إلى ما يعدها، قال: و أما ما وضعه النحويّون: نحو على و عن و قبل و بعد و بين و ماكان مثل ذلك، فإنما هي أسماء، يقال جئت من عنده، و من عليه، و من عن يساره ، و من عن يمينه<sup>(2)</sup>.

إذاً الجر هو حالة إعرابية تختص بالأسماء، و يكون بعلامات محدّدة تدل عليه، مثل الكسرة أو الياء أو الفتحة في بعض الحالات، و يدخل الجرّ بسبب دخول أحد العوامل التي تجر الاسم، مثل حروف الجر أو الإضافة.

**2- حروف الجر:** حروف الجر عشرون، جمعها ابن مالك في ألفية، فقال:

هاك حروف الجر وهي: مِنْ إِلَى حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

مُد مُنْدُ رَبِّ اللَّامِ كَيْ وَآوِ وَنَا وَ الْكَافُ وَ الْبَاءُ وَ لَعَلَّ وَ مَتَى<sup>(3)</sup>.

\*ثلاثة في الاستثناء: وهي: (خَلَا وَ عَدَا وَ حَاشَا) إذا خفضن

\*ثلاثة شادة: وهي: (متى، ولعلّ، وكى).

\*سبعة تجر الظاهر و المضمّر: وهي (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام).

1لسان العرب، ابن منظور، ج4، ص126.

2- معجم تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهرى، تح: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، ج3، ص257.

3- شرح ابن عقيل العقيلي، المصري، الهمداني على ألفية بن مالك، محمد يحي الدين عبد الحميد، تح: شرح ابن عقيل، ط20، ج3، نشر و توزيع دار التراث القاهرة، رمضان 1400هـ-يوليو1980، ص03.

\*سبعة تختص بالظاهر: وتنقسم أربعة أقسام، مالا يختص بظاهر بعينه وهو: (حتى، الكاف، الواو)، وما يختص بالزمان وهو: (مُدُّ، مُنْدُ)، وما يختص بالنكرات وهو: (رُبَّ)، وما يختص بالله و رَبِّ مضاف للكعبة، اولياء المتكلم، وهو: التاء نحو: (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ) (1).

### 3- أنواع حروف الجر ثلاثة:

أ/ أصلي ب/ زائد ج/ شبه زائد

أما الأصلي فهو الذي يفيد معنى غير التوكيد ولا يحتاج إلى متعلق يتعلق به من فعل أو شبهه مما فيه معنى الفعل أو الواقع موقعه كأسماء الفاعلين و المفعولين أو كان فيه رائحة الفعل كأسماء الإشارة و ألفاظ التنبيه، والنداء، و خاصيته التوصيل بين معنى العامل و الاسم المجرور به و عمله الجر في اللفظ و المحل (2).

أما الزائد فهو: الذي لا يفيد معنى غير التوكيد و التقوية ولا يحتاج إلى متعلق يتعلق به، و خاصيته عدم التوصيل بين معنى العامل و مدخوله، وأن أثره لا يكون إلا في اللفظ شاغلا له عن ظهور حركة إعراب العامل المتسلط على مدخوله و إعراب مدخوله إنما يكون على حب العامل الطالب له فمثلا قوله تعالى: { هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ } . "خالق" مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، فالكسرة التي هي حركة الحرف الزائد اشتغلت القاف من لفظ "خالق" فمنعت من ظهور حركة العامل الطالب للمبتدأ و هو الأبتداء، ولكننا أجرينا الإعراب على حب العامل الطالب لمدخول "من" وهو "خالق" (3).

أما الشبه الزائد فهو الذي يفيد معنى غير التوكيد و لكنه لا يحتاج إلى متعلق يتعلق به، وفي الحقيقة هو شبيه بالزائد و بالأصلي معاً فإفادته معنى غير التوكيد كان شبيهاً بالأصلي، ولا فادته عدم احتياج متعلق كان شبيهاً بالزائد، و إنما سموه شبيهاً بالزائد فقط من باب الاكتفاء كقوله تعالى: { سَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ }، أي والبرد كما قال المفرون، و إيضاح كونه يفيد معنى غير التوكيد أن "رب" مثلا تفيد معنى التوكيد و هو التقليل أي التكثر على الخلاف في معناها بين النحاة وقد تقدم في الكلام على معاني رب (4).

1- معاني حروف الجر، علي محمد علي، ص01.

2- حروف الجر في لغة العرب و أثرها في الكلمات العربية، عبده الله عبد الحميدي، كتبه بقلمه د.حامد فرحان جاسم الفهداوي، جامعة إب، 4

محرم 1431هـ/21/12/2009م ص59

3- نفس المصدر السابق، ص59.

4- نفسه، ص59.

المطلب السادس: دور حروف الجر في تجلي معاني الجمل

في اللغة العربية لكل حرف من حروف الجرّ معاني معيّنة:

1/ معاني واستخدامات حرف الجر (الباء)، و عن هذا يقول المالقي: "أعلم أنّ الباء لا تكون في كلام العرب إلاّ جارة لا غير. تخفض ما بعدها على كلّ حال و هي على ثلاثة أقسام: قسم لا يمكن أن تكون زائدة قطعاً، و قسم لا تكون إلاّ زائدة قطعاً، و قسم يحتمل أن تكون زائدة أو لا تكون"<sup>(1)</sup>.

و منه فلباء العديد من الاستخدامات مثل: الإلصاق، الاستعانة، التعدية، التعليل، المصاحبة، الظرفية، البدل، المقابلة، القسم بالله، التوكيد.

و هذه الاستخدامات لها العديد من المعاني حسب الجملة، مثل قوله تعالى: ﴿وَ كَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا﴾، أو قوله تعالى: ﴿النَّفْسُ بِالنَّفْسِ﴾، في الآية الأولى الباء هنا للتأكيد على أنّ الله خير وكيلاً. أمّا المعنى في الآية الثانية تفيد البدل، بمعنى القصاص من النفس بسبب قتلها نفس أخرى.

2/ معاني واستخدامات حرف الجرّ (اللام) له العديد من الاستخدامات و المعاني، حيث تفيد:

\* التملّك و في العادة تقع اللام بين ذاتين.

\* شبه الملك، و هذا عندما تقع اللام بين ذاتين.

\* التعدية: و هذا في حالة حكم المفعول به.

\* اللام تأتي بمعنى إلى: و مثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾.

\* التعليل: و يأتي بمعنى الاستفادة أو التعليل للاستفادة من أمر ما، كما له العديد من الاستخدامات الأخرى مثل التعجب و التوكيد و غيرها من الاستخدامات الأخرى.

3/ حرفي الجر (الواو) و (التاء) لها العديد من الاستعمالات مثل:

\* الواو تفيد القسم: مثل قوله تعالى: ﴿وَ الْفَجْرِ وَ لَيَالٍ عَشْرٍ﴾.

<sup>1</sup>- رصف المبانى في شرح حروف المعاني، المالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط3، 1423هـ/2002م، ص 220.

\* تفيد التاء القسم: مثل قوله تعالى: ﴿وَتَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾.

4/ معاني حرف الجر (على) و استخداماته اللغوية في الجملة يعتبر من أشهر حروف الجر في اللغة العربية:

حيث تستخدم في:

\* الاستعلاء: و تعني العلو و تكون إما على المعنى الحقيقي، أو الاستعلاء المجازي.

\* الظرفية: و تكون بمعنى في قولنا حدث هذا في عهد فلان.

\* المجاوزة: و تأتي هنا بمعنى عن.

\* التعليل: مثل قوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾.

\* تأتي بمعنى الباء: مثل قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ آلَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾.

\* تأتي بمعنى من: مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾.

5/ حرف الجر (الكاف) و استخداماته = يستخدم حرف الجر كاف في العديد من الاستخدامات مثل

الاستعلاء و التشبيه، كما يأتي على وجه التعليل مثل قوله تعالى: ﴿وَ اذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾. أو يأتي للتوكيد:

مثل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

6/ معاني و استخدامات حرف الجر(في) فهو من أشهر حروف الجر و له العديد من المعاني و

الاستخدامات التي نعرفها من خلال النقاط التالية:

\* تأتي في بالمعنى الحقيقي لها: و هي وجود شيء آخر مثل أن نقول الماء في الزجاج.

\* تأتي بالمعنى المجازي لها: مثل قولنا نظرت في المشكلة.

\* تأتي بمعنى التعليل و السبب: مثل قولنا قتل الرجل في حداثة.

\* تأتي بمعنى المصاحبة: مثل قولنا خرج الرئيس في موكبه المهيب.

\* تأتي بمعنى المقايسة: مثل قولنا ما ذنبك في عفوك إلا هفوة.

- \* تأتي بمعنى إلى و استخداماتها: مثل قول الله سبحانه و تعالى: ﴿فَرُدُّوا أَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾.
- \* تأتي بمعنى على: مثل قول الله سبحانه و تعالى: ﴿وَأَصْلَبْنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾.
- 7/ معاني و استخدامات حرف الجر (إلى): لع العديد من المعاني و الاستخدامات حيث نتعرف عليها من خلال النقاط التالية:
- \* انتهاء الغاية المكانية: مثل قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾.
- \* انتهاء الغاية الزمانية: مثل قوله تعالى: ﴿أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.
- \* المعية: مثل قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.
- \* السبب خاصة بعد تبيان السبب الموجود بعد حرف الجر ما: مثل قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾.
- \* الترادف مع حرف اللام: مثل قوله تعالى: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ﴾.
- 8/ يتم استخدام حرف الجر (من) في العديد من الاستخدامات في اللغة العربية مثل:
- \* ابتداء الغاية المكانية: مثل قولنا خرجنا من القرية.
- \* التبعية: أي البعض من الكل و تستخدم في الحديث عن الأموال مثلا مثل قولنا أنفقنا كثيرا من الدراهم.
- \* بيان الجنس: و هو عبارة عن تعرف جنس الشيء من الكل، مثل أن نقول ارتدينا زجا من الخز.
- \* التعليل و السبب: مثل أن نقول لقد مات من شدة البرد.
- \* البدل: مثل قول الله سبحانه و تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾.
- \* التأكيد: و تكون زائدة في اللفظ بشرط أن يكون المجرور نكرة و تسبق بنفي أو استفهام أو نهي.

\* الفصل: مثل عرفت الحق من الباطل.

\* التضمنين: مثل قول الله تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾.

\* تأتي بمعنى حرف الباء: مثل قول الله تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾.

### المطلب السابع: معاني حروف الجر ضمن المستويات اللغوية و سياقاتها في اللغة العربية

إنّ فكرة السياق التي طرحها اللغويون الغربيون في الآونة الأخيرة، ليست وليدة العصر الحديث، بل كانت امتدادا لجهود لغوية سابقة بذها العرب و الهنود في هذا المجال، فقد سبقوا الغربيين في دراسة السياق و تطبيقه على اللغة. و من هنا لا يمكن اعتبار فكرة السياق التي تناولها الغربيون في القرن العشرين اكتشافا جديدا تماما، بل هي استمرار و تطوير لما كان موجودا.

نحن لا ننكر إسهامات العرب و الهنود القديمة في دراسة هذا العلم، إذ أولوا اهتماما كبيرا بالسياق و أثره على المعاني اللغوية. و مع ذلك، فقد شهد القرن العشرين اهتماما أكبر بمفهوم السياق، حيث أصبح ينظر إليه كعامل أساسي في تغيير معاني الكلمات. هذا ما أشار إليه مالينوفسكي (malinowski) عندما لاحظ أثناء ترجمته لبعض اللغات البدائية إلى الانجليزية أنّ المعاني لا يمكن فصلها عن السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه اللغة. بل وجد صعوبة في الترجمة دون مراعاة هذا البعد الاجتماعي، مما دفعه إلى ربط اللغة بوظيفتها الاجتماعية، فلقد: "قام بدراسة بعض المجتمعات البدائية من الناحية الأنثروبولوجية، فوجد نفسه عاجزا على ترجمة النصوص التي ترجمها، فالكلام المنطوق يكون له معنى فقط في السياق الذي استخدم فيه"<sup>(1)</sup>.

لقد تأثر فيرت بجهود مالينوفسكي الذي كان له دور بارز في إرساء الأسس لهذا المجال، حيث اعتبر أنّ اللغة وظيفة اجتماعية أساسية. و يرى فيرت أنّ المعنى لا يتجلى بوضوح إلا من خلال وضع الكلمة في سياقات مختلفة، و في هذا السياق يقول منذر عياش: " فهو يرى أنّ المعنى لا ينفصل عن الدور الاجتماعي للغة، و لهذا فهو يعطي للسياق أهمية كبرى"<sup>(2)</sup>.

1- دلالة السياق، ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، ط 1، 1242هـ، ص 165.  
2- اللسانيات و الدلالة، منذر عياش، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط1، 1996م، ص 28-30.

و يقول فنديريس Joseph Vendryes: " و لكن الكلمة بكلّ المعاني الكامنة توجد في لذهن مستقلة عن جميع الاستعمالات التي تستعمل فيها، مستعدة للخروج و التشكيل بحسب الظروف التي تدعوها"<sup>(1)</sup>.

### \* أنواع السياق:

السياق أنواع " و على هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات و المواقف التي ترد فيها حتى ما كان منها غير لغوي، و معنى الكلمة على هذا يتبدّل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيه، أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزعها اللغوي "Distribution linguistic"<sup>(2)</sup>. و ينقسم السياق إلى أربعة أقسام و هي<sup>(3)</sup>:

1\* السياق اللغوي ..... Linguistic context

2\* السياق العاطفي ..... Emotional context

3\* ساق الموقف ..... Situational context

4\* السياق الثقافي ..... Cultural context

### 1- السياق اللغوي linguistic context

السياق اللغوي يعدّ العنصر الأهمّ في الدراسات اللغوية و اللسانية، حيث يمثّل الأساس في تحديد المعاني و الدلالات. فهو يرشد الباحث إلى الكشف عن المعنى الضمني: "فالسياق اللغوي يشرف على تغيير دلالة الكلمة تبعاً لتغيير يمسّ التركيب اللغوي، كالتقديم و التأخير في عناصر الجملة فقولنا: زيد أتمّ قراءة الكتاب، تحتل دلالتها اللغوية عن جملة قراءة الكتاب أتمّها زيد"<sup>(4)</sup>.

### 2- سياق الموقف أو المقام (غير اللغوي) Situational context

سياق الموقف يعني "الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة، فتتغيّر دلالتها تبعاً لتغيّر الموقف أو المقام، و قد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح الدلالة المقامية"<sup>(5)</sup>.

1- اللغة، فنديريس Joseph Vendryes: ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، تقديم فاطمة خليل، د ط، 2014، ص 232.

2- علم الدلالة، أحمد، أحمد ختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1985، ص 68.

3- المرجع نفسه، ص 69.

4- علم الدلالة-أصوله و مباحثه في التراث العربي-دراسة، منقور عبد الجليل، ص 94.

5- علم الدلالة، أصوله و مباحثه في التراث العربي، دراسة، منقور عبد الجليل، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 2005م، ص 94.

مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشمست العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، و في مقام الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، و الثانية طلب الرحمة في الآخرة. و قد دلّ على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم و التأخير.

و يقول أحمد قدور: "يدلّ سياق الموقف على العلاقات الزمانية و المكانية التي يجري فيها الكلام، و قد أشار اللغويون العرب القدامى إلى هذا السياق، كما عبّر عنه البلاغيون بمصطلح المقام"<sup>(1)</sup>.

### 3- السياق الثقافي: Cultural context

السياق الثقافي يشير إلى الإطار الذي تفهم فيه الأفكار و السلوكيات و القيم و المعتقدات داخل مجتمع معيّن أو ثقافة محدّدة، مثل كلمة "جذر" تختلف من تخصّص لآخر فلها معنى عند المزارع، و هي جذر الشجرة، أمّا عند اللغوي فالجذر هو الأصل في الكلمة، و ما يضاف للجذر فهي الزوائد مثل:

خبِر ——— جذر

أمّا:

خبِيرٌ (Expert)  
اختيارٌ (Examination)  
خبِرةٌ (Experience)

فهنا أضفنا للجذر "خبِر" زوائد (سوابق /دواخل)

يقول أحمد قدور: "فيقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة ... فكلمة جذر لها معنى عند المزارع، و معنى عند اللغوي و معنى ثالث عند عالم الرياضيات"<sup>(2)</sup>، و هو يقصد معنى رياضي و هو الرمز (√).

<sup>1</sup>- مبادئ في اللسانيات، أحمد قدور، ص 355.  
<sup>2</sup>- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص 71.

### المبحث الرابع: المستويات اللغوية و سياقاتها في اللغة الإنجليزية

#### المطلب الأول: المستوى الصرفي في الإنجليزية

علم الصرف هو أحد فروع اللغة الإنجليزية، يعنى بالكلمة المفردة من حيث بناؤها و تكوينها، فيدرس ترتيب حروفها وعددها وصيغها المختلفة. و لا يتناول هذا العلم جوانب الإعراب والبناء، بل يركّز فقط على التغييرات التي تطرأ على الكلمة لتؤدّي معاني متعدّدة، وقد عبّر عن ذلك الغلابيني بقوله: "هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب و لا بناء"<sup>(1)</sup>.

و يعدّ أساسا في عملية الاشتقاق وفهم الميزان الصرفي، و يقابل هذا العلم في اللغة الإنجليزية مصطلح **Morphology** وعرفه بعض اللغويين: "هو دراسة الوحدات الصغرى الحاملة للمعنى والقواعد **Rules** التي تحكمها أي دراسة بنية الكلمة"<sup>(2)</sup>، و عرفه روبينز Robbins بأنه دراسة البنية القواعدية للكلمات<sup>(3)</sup>.

#### أسئلة في المستوى الصرفي

##### مثال 01:

الحياة : مصدر مشتق من الفعل "حي"

التاء: مورفيم مرتبط يستخدم للدلالة على التأنيث.

ال: التعريف، تفيد الحصر مما يوحي بأن المقصود بالحياة هنا هو مفهوم محدد، وكأن التعبير يوصل فكرة أنّ الحياة كلها تجديد، عند سماع كلمة "حياة"، ينتابنا شعور بالتساؤل: ما هي الحياة؟ ليأتي الجواب في الشطر الثاني من العبارة باللغة الإنجليزية **Removation** ، هذه الكلمة مشتقة من الفعل **Removate** (بجدد)، وأضيفت إليها اللاحقة "tion"، و هي مورفيم اشتقائي (**Derivation suffix**) يستخدم لتحويل الفعل إلى إسم. بذلك تصبح الكلمة إسمًا يدلّ على الفعل "تجديد"، وكأن المعنى الكامل للعبارة هو: الحياة تجديد، وهذا النوع من المورفيمات يصنف ضمن المورفيمات الاشتقاقية، لأنه يغيّر نوع الكلمة ووظيفتها في الجملة<sup>(4)</sup>.

1- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلابيني، تح: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العلمية، صيدا، بيروت، ط3، 1444هـ/1994م، ج1، ص8.

2- المعنى وظلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية، محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي، بن غازي، ليبيا، 2007م، ص265.

3- المرجع نفسه، ص265.

4- بن عامر سعيد، البعد التداولي في النص الإشعاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، أطروحة دكتوراه في اللسانيات التطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، سنة 2015، ص110.

### مثال 02:

دخن: فعل أمر يستخدم لغرض التجريب والترويح، و يقابله في الإنجليزية فعل الأمر *indulge*، الذي يستخدم في سياق الترغيب.

كلمة *your self*، فهي ضمير يعود على المخاطب، وتتكون من وحدتين مدمجتين في صيغة واحدة تعرف بالصيغ الاتحادية، حيث تتحد الكلمتان لتؤديًا وظيفة واحدة، ويمكن تحليلها شكليا و معنويا إلى: *YOUR* و هي ضمير ملكية، و *self* هي تستخدم للإشارة إلى الشخص ذاته، لكن إتحداهما نحصل على ضمير انعكاسي ( *reflexive pronoun*) يستخدم للدلالة على أنّ الفعل يعود على نفس الفاعل<sup>(1)</sup>.

### مثال 03:

نماذج: أصلها نموذج، و قد أضيف إليها مورفيم مقيد يتمثل في الألف للدلالة على الجمع، لكن في اللغة العربية الفصحى المعاصرة، وبفضل نظام الاشتقاق الغنى الذي يميزها عن اللغات الأخرى، تولدت منها صيغ مختلفة للكلمة، تشمل المفرد والجمع والمؤنث وفقا للسياقات و الاستخدامات المختلفة<sup>(2)</sup>.

### مثال 04:

إقتن: فعل أمر مبني يفيد الدعاء و أصله "إقتني"، حيث حذفت ياء المخاطب لأنه فعل معتل الآخر، و يقابله في اللغة الإنجليزية الفعل "*Feel*" في صيغة الأمر الذي أصله "*To feel*"، و قد حذفت أداة المصدر "*To*" لتكوين صيغة الأمر ويُعدّ هذا النوع من الاشتقاق مثلا على الاشتقاق الصفري (*zero derivation*)، و بذلك تعدّ "ياء" المخاطب المحذوفة مورفيما (وحدة صرفية) لها وظيفة نحوية في التصريف.

*Difference*: إسم مشتقّ من الفعل "*To differ*"، و قد أضيف إليها المورفيم الاشتقاقي "*ence*"،

و- هو مورفيم يستخدم لتحويل الأفعال إلى أسماء، و يصنّف ضمن المورفيمات الاشتقاقية ( *Derivational morphemes*).

<sup>1</sup>- بن عامر سعيد، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق، ص 112.

<sup>2</sup>- نفسه، ص 113.

### المطلب الثاني: المستوى النحوي في الانجليزية

إنّ المستوى النحوي من بين المستويات اللغوية التي نالت اهتماما كبيرا من قبل العلماء قديما و حديثا، لأنّه أساس انتظام الكلام و تأليفه. و لا يتحقّق هذا الانتظام إلّا من خلال الربط السليم بين الكلمات لتكوين جمل مفيدة، منسجمة و ذات معنى واضح.

في دراسة الجانب التركيبي (النحوي)، تمّ إعتقاد منهج المدرسة التوزيعية، استنادا إلى التصنيف الذي اقترحه هاريس "Taxonomy de Haris" و الذي يقوم على تحليل السياقات الخطية، أي المعطيات الصوتية قط كما تمّ الاستعانة بين الحين و الآخر، بمبادئ المدرسة الوظيفية لتيار "براغ"، التي انطلقت مع "ترويسكوي" و تطوّرت لاحقا على يد "أندري مارتيني" و "رومان جاكوبسون"، و الذين ركّزوا على دراسة اللغة في ذاتها و لذاتها، باعتبار أنّ وظيفتها الأساسية هي التواصل، و قد تمّ تدعيم هذا التحليل الوصفي بالرجوع إلى نظريات "تسنيار" "Tesnière"، لا سيما تلك التي وردت في كتابه الصادر بعد وفاته سنة 1959 تحت عنوان: "مبادئ في التركيبة البنوية" (كيلينسيك) و الذي تناول فيه دراسة الجملة و عناصرها<sup>(1)</sup>.

#### أمثلة:

الحياة: جاءت في بداية الجملة، و تعرب مبتدأ و تحتاج إلى خبر ليكمل معناها، و هذا الخبر نجده في الشطر الثاني ن الجملة الممثل في الكلمة الانجليزية "Renovation"، أي "تجدّد"، و يمكن أن نطرح هنا السؤال: ما هي الحياة؟ للإجابة يمكن العودة إلى أندري مارتيني للوحدات التركيبية، حيث يعتمد ترتيبها بناءً على درجة استقلالها داخل نظام اللغة، و قد ميّز مارتيني بين العلاقات المختلفة التي تربط كلّ وحدة بسياق القول العام، واضعا "النواة" ي قمة هذا الترتيب تليها "القضلات".

الحياة: تمثّل النواة في البنية التركيبية، أي العنصر المركزي الذي تتكوّن حوله التجربة، فهي تؤدّي وظيفة المسند، رغم كونها عنصرا بسيطا، إلّا أنّها ترتبط شكل هرمي ببقية عناصر القول، و إذا اعتبرنا المبتدأ مسندا، فإنّه يحتاج بالضرورة إلى مسند إليه يحقق اكتماله الدلالي، و في إطار التحليل الذي تقدّمه النظرية الوظيفية التداولية، يطلق على هذا العنصر اسم "المحور" (Topic)، و هو الذي يدلّ على ما يتم الحديث عنه، أي ما يشكّل

<sup>1</sup>- بن عامر سعيد، دراسة تقابلية بين العربية والانجليزية، مستوى صرفي تركيبى، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، سنة 2008، ص 125.

"المحدّث عنه" داخل البنية التي تعرف بالحمل (Prédication)، وهذا ما نلاحظه في الجملة: "الحياة Renovation، يأخذ المحور "الحياة" بين المتكلم و الخاطب وضعا تخابريا في طبقة مقامية معيّنة<sup>(1)</sup>.

مثال 02:

Kia – Motors , The power to surprise

إذا رجعنا إلى تقسيم الوظائف للوحدات داخل البنية في الشطر الثاني من الجملة أي القسم الانجليزي نجد

ما يلي:

Kia motors ,                      the power                      to surprise  
O    S    V

نلاحظ في هذا السياق أنّ المفعول به يتقدّم على الفاعل، و ذلك لأنّ الفاعل اتّخذ هنا هيئة الوصف أو الصفة، من خلال الأداة "to" التي حوّلت الفعل إلى صيغة وصفية، و يمكن في هذا الإطار الاستفادة من نظرية تنيار المعروفة بمبدأ "الترجمة" (Translation)، حيث أصبح بالإمكان تحويل الفعل "to surprise" إلى عبارة اسمية مثل "the surprise power" و تقوم أداة التعريف "the" بدور أساسي في هذا التحويل، إذ تسهم في تحديد طبيعة الفاعل "power"، و رغم ذلك، و بالاستناد إلى قاعدة التغليب، يظل الفعل هو العنصر المرجح على باقي وحدات الجملة الأخرى.

ملاحظة إضافية في نفس المثال تتمثل في أنّ الفاعل يسبق الفعل في اللغة الانجليزية، و ذلك نتيجة لطبيعة

النظام اللغوي فيها، حيث تُبنى الجملة وفق ترتيب منتظم يتمثل في S . V . O

أمّا في اللغة العربية العكس، تفصل الفعل قبل الفاعل على شكل:

فعل                      -                      فاعل                      +                      مفعول به  
O    S    V

غير أنّ هذا لا ينفي إمكانية تقديم الفاعل في اللغة العربية ما دامت تتميز بالمرونة و الديناميكية، و تستند إلى ظاهرة الإعراب التي تمنحها قدرة واسعة على التنوع في الترتيب دون الإخلال بالمعنى.

مثل: الطالب قرأ الكتاب

في هذه الحالة "الطالب" يؤدّي وظيفة المحور في نظرية الوظائف التداولية للغة العربية، إذ يُشير إلى العنصر الذي يُشكّل "المتحدّث عنه" داخل بنية الحمل (prédication) و هنا، يأخذ الفاعل "الطالب" موقعا تواصليا يعكس علاقة تبادلية بين المتكلم و الخاطب، و يمكن توضيح هذا التفاعل من خلال الجملتين التاليتين:

<sup>1</sup>- بن عامر سعيد، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية ، مرجع سابق، ص 125-126.

أ-ماذا فعل الطالب ؟

ب-الطالب قرأ الكتاب .

في كلتا الجملتين، يشير "الطالب" إلى "المتحدث عنه"، غير أن وظيفته تختلف بينهما، في الجملة الأولى، يمثل "الطالب" محور الاستفهام أو الاستخبار، بينما في الجملة الثانية يمثل محور الإخبار، أي موضوع التصريح و الإبلاغ.

### مثال 03

لا تترددوا في طلب Marlboro

The best tobacco, women can buy

في هذا المثال، نتوقف عند الفعل المساعد (can)، و هو من الأفعال الناقصة modal verbs، التي تستخدمها اللغة الانجليزية للتعبير عن القدرة أو الإمكانية، و من الناحية التركيبية، نلاحظ أن هذا الفعل يشغل موقع الفعل الأصلي "buy" (يشترى)، و يُصَرَفُ بدلا منه وفقا للزمن، سواء كان ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا، أمّا في اللغة العربية، فلا وجود فعلي لمثل هذه الأفعال المساعدة، إذ تنسب الغالبية من الدلالة إلى الفعل الأصلي، و إن وجدت المساعدة فهي تأتي غالبا على هيئة مصادر مثل<sup>(1)</sup>:

أ- أستطيع أن أشتري هذه السيارة

فعل(1) فعل(2) مفعول به

لو أردنا اختصار الجملة باستخدام فعل واحد بدلا من فعلين لقلنا:

ب- أستطيع شراء هذه السيارة

فعل مصدر مفعول به

ملاحظة:

تتميز اللغة العربية بكثرة اشتقاقاتها، و غلبة استخدام المصادر، و التي هي في جوهرها أسماء. و لعلّ السرّ في ذلك ما تشير إليه الآية الكريمة: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾.

و لكن بالمقابل، يمكننا استخراج جملة أخرى تحمل نفس الدلالة من منظور تركيبى، كما في المثال التالي:

ج- با استطاعتي شراء هذه السيارة

<sup>1</sup>- بن عامر سعيد، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية ، ص 131.

حرف جر إسم مجرور و إسم مضاف  
مفعول به إليه

إستنتاج:

حرف جرّ "الباء" المستخدم في بداية الجملة أدى الدور ذاته الذي تؤديه كلمة "can" في اللغة الانجليزية، مع فارق أنّ ما يلي الباء في العربية هو مصدر، و ليس فعلا كما هو الحال في الانجليزية<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: المستوى الدلالي في الإنجليزية

يعدّ علم الدلالة من العلوم الحديثة التي ارتبط ظهورها بتطور علم اللسانيات، غير أنّ جذوره تمتدّ إلى التراث العربي القديم، حيث يمكن تلمس بوادره في ما كتبه العلماء الأوائل فالعلم لا ينشأ من فراغ، و إنّما يتطور تدريجياً انطلاقاً من أسس معرفية سابقة.

يتفق العلماء في العصر الحديث أنّ علم الدلالة Semantic يهتم بالمعنى يقال: "علم الدلالة السيمانتيك، هو العلم الذي يدرس قضية المعنى"<sup>(2)</sup>، كما قدّم حاتم صالح الضامن تعريفاً شاملاً لعلم الدلالة، مؤكّداً و متفقاً مع معظم الدارسين على أنّ محور هذا العلم هو المعنى، و قد عزّز تعريفه بالرجوع إلى ما جاء به فيردينا ندي سوسير من خلال الثنائية الأساسية في علم اللغة: الدالّ و المدلول، حيث يرى أنّهما وجهان لعملة واحدة، لا يمكن الفصل بينهما بأي حال من الأحوال.

و في هذا السياق يقول: "علم الدلالة فرع من فروع اللغة و هو دراسة معنى الألفاظ و المعنى اللغوي هو العلاقة التي تتحقّق باتحاد عنصري العلاقة اللغوية، أي الدالّ و المدلول، حيث يوجد بينهما تلاحم وثيق، و قد شبهها دي سوسير بورقة ذات وجهين، أحدهما الدالّ و الآخر هو المدلول ... إنّ الموضوع الأساسي لعلم الدلالة هو المعنى، و لا يمكن أخذ قيمة المعنى بالنسبة إلى اللغة"<sup>(3)</sup>.

### أمثلة في المستوى الدلالي

ترجع أهمية دراسة السياق اللغوي في علم الدلالة بالدرجة الأولى إلى عاملين رئيسيين هما:  
أ- تتمثّل إحدى جوانب أهمية السياق اللغوي في كونه أداة فعّالة للتمييز بين الدلالات المتعدّدة للكلمة الواحدة، كما يتّضح في التفسيرات التي قدّمها "نيدا" (Nida) عند تحليل استعمال كلمة "Chair"، حيث يُظهر السياق كيف يتحدّد المعنى بدقّة بحسب موقع الكلمة في الخطاب.

1- بن عامر، البعد التداولي في النصّ الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق، ص 132.

2- الدلالة و النحو، صلاح الدين صالح حسنين، ط1، دس، ص 9.

3- علم اللغة، حاتم صالح الضامن، ص 72.

Sat on a chair	*كرسي ← جلس على الكرسي
The baby's high chair	الكرسي العالي للطفل
the chair of philosophie	أستاذ كرسي - أستاذ كرسي في الفلسفة
The chair man of the meeting	*ترأس ← رئيس لجنة المقابلة
Will chair the meeting	← ترأس

The electric chair	*كرسي آلي ← كرسي آلي
Condemned to the chair	← حكم عليه بكرسي التعذيب

تُظهر هذه التماذج من الأمثلة دلالة كلمة "chair"، و توضيح الفروق الدلالية المرتبطة بها دون الخوض في توسيع المعاني، و هو ما يفيد المعاجم، خاصة المعاجم الكبرى منها<sup>(1)</sup>.

ب- رغم أنّ مفهوم توزيع الألفاظ قد تمّ التعريف به بشكل عام بالاعتماد على دلالاته، إلا أنّ هذا التعريف يظلّ غير كافٍ، نظرا لوجود مفردات لا تُصاحب إلا ألفاظا معينة دون غيرها، و يُعبّر عنها بتركيبات خاصة: added ، Sauer milk ، pretty girl ، handsome boy ، ... إلخ، حيث تُظهر هذه الأمثلة قيودا توزيعية لا تفسرها الدلالة وحدها.

و من مظاهر البلاغة الدلالية في اللغة الانجليزية ما يتجلى في استخدام أسماء الجموع، التي لا يمكن التمييز بينها بدقة، إلا من خلال السياق الذي ترد فيه مثل:

Flock of sheep - قطع غنم

Herd of cows - قطع بقر

School of whales - جماعة الحيتان<sup>(2)</sup>.

لا يمكن التمييز بين هذه الأسماء الجمعية إلا من خلال اقتراحها بالأسماء التي تخصّها دلاليان فمثلا، كلّ من herd و Flock تحلّ محلّ جماعة، إلا أنّ herd تستخدم غالبا مع الأبقار، بينما تُستعمل Flock مع الأغنام<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup>- بن عامر، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق ، ص 191.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص 192/191.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ، ص 192.

المطلب الرابع: المستوى البراغماتي

-تعريف التداولية

فلسفيا، تشير البراغماتية إلى "القرار التنظيمي"، كما ورد في القاموس العام للغة الفرنسية لكل من "هاتزفلد" و "توماس"، الصادر في باريس سنة 1990. غير أنه إذا رجعنا إلى الأصل الدلالي العميق للكلمة، فإننا نُحِيل بالضرورة إلى الكلمة الإغريقية *pragmatique*، التي تُعدّ الأسبق تاريخيا و الأساس الذي بني عليه المفهوم لاحقا.

في قاموس "Le robert pour tous" ورد أنّ كلمة *pragmatique* تعني: " ما هو منسجم مع الحركة العينية" -"القرار التنظيمي" - كل ما يشغل عينيا- سلوك إنساني لا يهتم إلا بالجودة و الكلمة مشتقة من *pragme* التي تعني بالفرنسية "affaire".

يتّضح من خلال التأمل في مفهوم *pragme* أنّه لا يعادل بالضرورة مفهوم *Acte*، و لا يُعدّ فعلا بالمعنى الحرفي الشائع، سواء في تلقيه ضمن السياق العربي أو حتى في الاستخدام الفرنسي، ذلك أنّ لفظة *Acte* تستند إلى أصول لغوية مختلفة ذات جذور عميقة في اللغتين الإغريقية و اللاتينية.

أمّا في الحقل اللساني، فإنّ البراغماتية تُحِيل إلى الخصائص المتعلقة بالاستخدام اللغوي و أهدافه التواصلية، أي إلى دراسة تفصيلات الخطاب و وظائفه الفعلية داخل سياق محدّد و متّفق عليه. و قد انصبّت اهتمامات اللسانيات البراغماتية على العوامل النفسية المحفّزة لكلّ من المرسل و المتلقين إضافة إلى مستويات القول، و الفعل، و ردّ الفعل و أنواع الخطابات المختلفة و علاقتها بالجماعة بوصفها طرفا أساسيا في عملية التبليغ و فهم الرسالة اللغوية و استهلاكها<sup>(1)</sup>.

أمثلة في المستوى البراغماتي:

1/ Keep your fingers crossed لا تحشر نفسك هذا لا يعينك

2/ I'm fed up أنا شعبان، أنا حزين، أنا غضبان

و تختلف الحالة على حسب السّياق.

3/ Don't et me down لا تفارقني

4/ He is jumping to his feet يطير فرحا

5/ We need an outing نحتاج نزهة خارج البيت

1- سعيد بن عامر ، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق، ص 95.

6/ We spend the night in the open (خارج البيت) نقضي ليلة في العراء بمعنى

المطلب الخامس: أنواع حروف الجر في اللغة الانجليزية

### 1/ تعريف حروف الجر:

تعدّ حروف الجرّ في اللغة الانجليزية أكثر صعوبة من نظيرتها في اللغة العربية، إذ أنّها كثيرة و لا تخضع لقاعدة ثابتة، بحيث تعرّف بأنّها: "عبارة عن كلمات تستخدم مع الأسماء، أو ما يعادلها لإظهار العلاقة بين التي تق فيها هذه الأسماء مع بعض الكلمات الأخرى في الجملة"<sup>(1)</sup>. و عرّفها آخرون هي "عبارة عن كلمة توضّح العلاقة بين الاسم أو الضمير أو كلمة أخرى في الجملة"<sup>(2)</sup>. أي تستخدم حروف الجر مع الأسماء و الضمائر و غيرها لبيان العلاقة بينهما و بين الكلمة الثانية، أي ترتبط بين عنصرين نحويين في الجملة مثل: "The horse in the stable"، فالشاهد في هذا المثال حرف الجرّ "in/" من préposition فهو يربط العلاقة بين horse و stable و يوضّح العلاقة بينهما<sup>(3)</sup>.

تعدّ حروف الجرّ في اللغة الانجليزية من العناصر اللغوية التي يصعب تحديد معناها بدقّة خارج السياق، إذ لا يفهم استخدامها على نحو صحيح إلا ضمن تراكيب لغوية محدّدة.

### 2/ أقسام حروف الجر:

أقسام حروف الجر (preposition) في اللغة الانجليزية يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما:

أ-حروف الجر البسيطة: (Simple preposition) هي الحروف التي تتكوّن م كلمة واحدة<sup>(4)</sup>. أي

هي الحروف القصيرة و تستخدم كثيرا في اللغة اليومية و هي "At, on, by, from, of ...".

ب-حروف الجر المركّبة (Complex preposition): "بعض حروف الجر تتكوّن من كلمتين

تعملان موحدة واحدة، و هي تتصرّف بالطريقة نفسها التي تتصرّف بها حروف الجر المكوّنة من كلمة واحدة"<sup>(5)</sup>.

أي تعرف هذه الحروف بالحروف المركّبة (Compound or complex preposition)، و تتكوّن من كلمتين

أو أكثر، لكنّها تؤدّي وظيفة حرف جرّ واحد، أمثلة منها: "In front of, soon, means of".

<sup>1</sup> - A comprehensive English Grammar, C.E.Eckersley, J.M Eckersly, Longman group limited, 1960, P77 /Essentials of English Grammar, 3rd edition, 2005, P36.

<sup>2</sup> -Preposition and adverbial particles, J.B, Heaton, Nero impression longman, queen & coltd, first published, 1965, P 09.

<sup>3</sup> -A comprehension English Grammar, C.E.Eckersley, J.M.Eckersly, Op.Cit, P 277.

<sup>4</sup> -The Oxford dictionary of English grammar, bas arts, Sylvia Chalker & F.dmind weiner, First edition, 1993, p 323.

<sup>5</sup> -English for everyone, English grammar guide, Diane Hall, Professor Susan Barduhn, Firsy American Edition, New York, 2016, p 288.

3/ الأفعال المركبة: (phrasel verb)

الأفعال المركبة هي أفعال تتكوّن من فعل رئيسي يليه عادة حرف جرّ (preposition) أو ظرف (adverb)، أو كليهما معا. عن هذا يقال: "و في كثير من الأحيان يجمع بين الأفعال و حروف الجر، و الظروف لتكوين فعل مركّب"<sup>(1)</sup>.

Get	Get up
فعل	ظرف + فعل
Get to	Get up to
حرف جر + فعل	حرف جر + ظرف + فعل

تُعدّ الأفعال المركبة من الركائز الغنيّة في اللغة الانجليزية، فهي تضيف عليها حيوية و تعبيرا دقيقا، لذا فإنّ تعلّم هذه الأفعال أمر أساسي و مفيد لكلّ من يسعى إلى التعمّق في أسرار اللغة، و فهم جوهرها. فهي تُمكن المتعلّم من تنمية رصيده اللغوي.

4/ بعض معاني حروف الجرّ في اللغة الانجليزية

تعدّ حروف الجرّ في اللغة الانجليزية من المكوّنات النحوية الأساسية التي تعتمد عليها الجمل ي الربط بين مكوّناتها. فهي تسهم بشكل فعّال في تحديد العلاقات الزمنية و المكانية و المعنوية بين الكلمات، ممّا يساعد في إيصال المعنى بدقة و وضوح، و نظرا لتعدّد حروف الجر و تنوّع وظائفها، فإنّ من الصعب الإحاطة بها جميعا ي هذا المقام. و عليه، سيقترن هذا البحث على تناول أبرز حروف الجر و أكثرها شيوعا، مع توضيح معانيها و استخداماتها في السياقات المختلفة.

معاني "At"

يستخدم "At" للإشارة إلى مكان معيّن أو موقع محدّد، سواء كان مكانا ماديا أو عاما حسب السياق الذي يوضع فيه، من معانيه:

\*تحديد الزمان:

تستخدم "لتحديد الوقت بالضبط"<sup>(2)</sup>، مثل:

\*The meeting will star **at** 9 AM -سيبدأ الاجتماع الساعة 9 صباحا.

<sup>1</sup> -Longman English grammar practice La intermediate student L.G1, Alexander, first published, 1990, p 116.

<sup>2</sup> -Preposition and adverbial particles, J.B, Heaton, Nero impression Longman, queen & coltd, first published, 1965, P 10.

\*تحديد المكان:

تستخدم للتعبير عن المكان "يكون استعماله قبل اسم مكان (مبنى، قرية، بلدة صغيرة)"<sup>(1)</sup>.

\* we will meet **at** the park مثل: - سنلتقي في الحديقة

\* للإشارة إلى حدث أو مكان معين:

"توضع مع الأيام التي تدلّ على المناسبات"<sup>(2)</sup>. مثل:

\*She is performing **at** the concert tonight -هي ستؤدي في الحفل الليلة

\* للإشارة إلى سرعة أو درجة معينة:

توضع قبل الأعداد (العمر، السرعة ...) <sup>(3)</sup> مثل:

- كانت السيارة تسير بسرعة 60 ميلا في الساعة

\* The car was traveling **at** 60 miles per hour

\* للإشارة إلى الاتجاه:

تستخدم "at" في الاتجاه عندما تشير إلى:

نقطة يوجّه نحوها فعل أو حركة، أي هدف لفعل معين، مثلا:

\*she threw the ball **at** him -رمت الكرة نحوه

\* بمعنى "إلى":

في كثير من الحالات "at" تترجم إلى "إلى" عندما يكون الفعل موجّها نحو هدف أو جهة معينة مثل:

\* He pointed **at** the screen -أشار إلى الشاشة

\* بمعنى "على":

قد تترجم أحيانا إلى "على" في بعض سياقات التوجيه أو الاستهداف مثل:

\* He shouted **at** the dog -صرخ على الكلب

معاني "IN":

"In" هو حرف يستخدم ليدلّ على أنّ شيئا ما يوجد داخل شيء آخر أو ضمنه، و يأتي في الغالب بمعنى

"في". مثل:

<sup>1</sup> -Preposition and adverbial particles, J.B, Heaton, P 10.

<sup>2</sup> -Ibid, p 66.

<sup>3</sup> -Practical English grammar, Audrey Jean Thomson, Agnes V.Martinet, P 65.

\*الإشارة إلى المكان:

\*She works **in** a hospital

-هي تعمل في مستشفى

\*Monkeys live **in** the jungle (1)

-تعيش القروود في الغابة

\*الإشارة إلى المكان:

تستخدم مع الأوقات الطويلة (السنة، الشهر، القرن ...). مثل:

\*The project started **in** 2020

-بدأ المشروع في عام 2020

معاني "Since"

هذا الحرف يختص للإشارة إلى الزمن و يحمل معنى منذ، و من معانيه، دلالاته على نقطة زمنية في الماضي

حتى اللحظة الحالية أو لحظة معيّنة في الماضي (2). مثل:

\*I have lived here **since** 2010

-أنا أعيش هنا منذ عام 2010

معاني "By"

حرف الجر "by" يستخدم لمعانٍ كثيرة تعرف بوضعها داخل السياق، منها:

\*تستعمل (الفاعل في المبني للمجهول):

تستخدم "by" للدلالة على الشخص أو الشيء الذي قام بالفعل في الجملة المبنية للمجهول مثل:

\*The book was written **by** Shakespeare

-كُتِبَ الكتاب بواسطة شكسبير

\*تستعمل قرب أو جانب (موقع مكاني):

للدلالة على وجود شيء قريب من شيء آخر.

\*She sat **by** the windows

-جلست بجوار النافذة

(3)\*Come and sit **by** me

-تعال و اجلس قربي (بجانب)

\*الإشارة إلى وقت محدد:

تستخدم "by" للإشارة إلى أنّ شيئاً يجب أن يحدث في أو قبل وقت معيّن.

\*Finish your homework **by** 8 PM

-أنّه واجبك قبل الساعة 8 مساءً

<sup>1</sup> -English preposition list, Josef Essberger, this book is distributed in the universal Pdf format, 2009, p 16.

<sup>2</sup> -A comprehension English Grammar, C.E.Eckersley, J.M.Eckersey, Op.Cit, P 299.

<sup>3</sup> -A comprehension English Grammar, C.E.Eckersley, J.M.Eckersey, Op.Cit, P 288.

## معاني "of"

حرف الجر "of" هو من أكثر حروف الجر استخداما في اللغة الانجليزية، و يستخدم بشكل رئيسي للدلالة على الملكية أو الانتماء أو الجزء من الكل و أحيانا لتحديد النوع أو المحتوى...

### \*الملكية/الانتماء (Possession or Belonging):

للدلالة على أنّ شيئا ما يخصّ شخصا أو شيئا آخر. مثل:

\*The cover **of** the book is red -غلاف الكتاب أحمر

### \*الجزء من الكل (part of something)

تستخدم عندما يكون الشيء جزءا من مجموعة. مثل:

\*A piece **of** cake -قطعة من الكعكة

### \*المحتوى أو المادّة (Content / Material):

للإشارة إلى مكوّنات أو مادّة الشيء. مثل:

\*A ring **of** gold -خاتم من الذهب

<sup>(1)</sup>\*His house was built **of** brick -منزله مبنيّ من الطوب

المطلب السادس: دور حروف الجرّ في تجلّي معاني الجمل:

1/ يمكن لحرف الجرّ أن يأتي في نهاية الجملة أو بعد الفعل في الأحوال التالية:

### with interrogatives

مع أدوات الاستفهام:

\*who did you talk with ?

\*مع من تحدّثت ؟

\*what are you looking for ?

\*عمّا تبحث ؟

\*which target are you pointing at ?

\*على أيّ هدف تصوّب ؟

### with interrogatives

مع ضمائر الوصل:

<sup>1</sup> -A comprehension English Grammar, C.E.Eckersley, J.M.Eckersey, Op.Cit, P 295.

\*he does not like the house which he lives in      \*إنّه لا يحب البيت الذي يعيش فيه

\*The young man whom you spoke to is my brother  
\*الشاب الذي تكلمت معه هو شقيقي

2/ يأتي حرف الجر في نهاية الجملة أو بعد الفعل في الحالات الآتية:

when the relative pronoun « that » is used      عند استعمال ضمير الوصل:

\*this is the kind of life that he is used to      \*هذا هو نمط الحياة الذي اعتاده.

\*It is the opprtunity that he has dreamed of      \*إنّها الفرصة التي كان يحلم بها.

when the relative pronoun omitted      عندما يحذف ضمير الوصل:

\*This is the present promised you of      \*هذه هي الهدية التي وعدتك بها.

\*It is the piece of music was listening to      \*إنّها القطعة الموسيقية التي كنت أصغي إليها.

when « what » introduces a clause      عندما تنصّر كلمة "what" شبه جملة

\*this is exactly what iam thanking of      \*هذا بالضبط ما أفكر فيه.

\*That is what you were looking for      \*هذا ما كنت تبحث عنه.

\*That is what we warned you of      \*هذا ما حذرناك منه.

with the passive voice      مع المبني للمجهول

\*إنّه ليس الشخص الذي يمكن الاعتماد عليه.

\* He is not the person that can be relied on.

(1)\*It is a promise that can be relied on.      \*إنّه وعد يمكن الاعتماد عليه

أمثلة أخرى عن حروف الجر(2):

Preposition      حروف الجر	Use      الإستخدام	Example      مثال
Whith	بمعنى به	* I write <b>with</b> a pen.
From	بمعنى من	* Iam <b>from</b> Riyadh.
Behind	بمعنى خلف	* The wallis <b>behind</b> the class.
Between	بمعنى بين	* Samah is sitting <b>between</b> Fatima and Salwa.

1- قواعد اللغة الانجليزية للطلاب، أ. دمان ذبيح فيصل، ط جديدة، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2008، ص 161-162-163.

2- قواعد اللغة الانجليزية، English grammar، <https://www.univ-chlef.dz>

Preposition	حروف الجر	Example	مثال
in	في	* The medicine is <b>in</b> bottle	
on	على	*The knife is <b>on</b> the table	
at	عند، بالقرب	*Someone is <b>at</b> the door	
near	بالقرب من	*Ahmed is sitting <b>near</b> the window	
between	بين	*The house is <b>between</b> the school and the masjid	
opposite	مقابل	*the bank is <b>opposite</b> to the office	
into	داخل، في	*The electrician is putting his hand <b>into</b> the TV	
onto	على	*the water is spilling <b>onto</b> the floor	
off	من على	*The man is falling <b>off</b> the chair	
out of	من فوق	*the child is falling <b>out of</b> the window	
over/above	عبر، خلال	*the carpenter cut <b>across</b> the wood	
under/below	تحت، أسفل	*The fire is <b>under (below)</b> the stairs	
through	عبر، خلال	*The bal lis sitting <b>through</b> the window	
among	وسط	*the teacher is sitting <b>among</b> the students	

المطلب السادس: معاني حروف الجرّ ضمن المستويات اللغوية و سياقاتها في اللغة الانجليزية

#### -السياق اللغوي:

هو السياق الداخلي للغة بمعنى كل ما يرتبط ببنية النص، أي البنية النحوية و الدلالية التي تنتج عن استعمال الكلمة داخل نظام الجملة، و يتكوّن هذا المعنى عندما تربط الكلمة بكلمات أخرى ضمن السياق، ممّا يمنحها دلالة خاصّة و محدّدة. فالمعنى المستفاد من السياق يختلف عن المعنى المعجمي الذي يكون غالبا عامّا و متعدّد الاحتمالات، في المقابل يضبط السياق المعنى بدقّة من خلال سمات دلالية واضحة، غير قابلة للتأويل أو التعميم، ما يجعل الفهم أكثر تحديدا و تقييدا بالموضوع الذي وردت فيه الكلمة<sup>(1)</sup>.

#### -السياق الثقافي:

يتجلّى البعد التداولي في استعمال كلمات معيّنة ضمن مستوى لغوي خاص، بحيث تؤدّي هذه الكلمات دورا مستقلا عن سياق الموقف المباشر، الذي يُقصد به عادة المقام المرتبط بالمعطيات الاجتماعية، و مع ذلك، لا يمكن إغفال تأثير السياق الثقافي بوصفه جزءا من هذه المعطيات.

1- بن عامر، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق، ص 131.

فعلى سبيل المثال، إذا ابرم شخص عربي صفقة تجارية مع طرف أجنبي ناطق بالانجليزية، و تمتى كل منهما نجاح هذه الصفقة، فقد يقول العربي: "سدد الله خطانا"، بينما يعبر الأجنبي عن ذلك بالقول: **May our project come to success**.

يتضح من هذا الفرق بين العبارتين أنّ المتحدث العربي يوظف اسم الجلالة "الله" انطلاقاً من مرجعية دينية و ثقافية نابعة من انتمائه الإسلامي، في حين يختار المتحدث الأجنبي تعبيراً أكثر حيادية دينياً. و هكذا تظهر الإشارة إلى الخلفية الثقافية و العرقية في الصياغة اللغوية، ممّا يعكس الأثر العميق للثقافة في تشكيل أنماط التعبير و التواصل<sup>(1)</sup>.

### -السياق العاطفي:

يشير هذا النوع من السياق إلى العامل الذي يحدّد درجة الانفعال من حيث القوّة أو الضعف، ممّا يستدعي في بعض الحالات التأكيد أو المبالغة أو الاعتدال في التعبير. و يرتبط السياق الانفعالي بالحالة العاطفية أو النفسية للمتكلّم، إذ قد تختلف دلالة الكلمة الواحدة من شخص إلى آخر، رغم اتفاقهما في معناها المركزي. فعلى سبيل المثال، الكلمات: يكره، يبغض، يمقت، ينبذ تشترك جميعها في الدلالة العامّة المرتبطة بالكره، لكنها تختلف من حيث شدّة الانفعال الذي تحمله كلّ واحدة منها. هذا الاختلاف ي الدرجة يخلق ما يُعرف بالترادف النسبي، كما يمكن أن يشكّل حقلاً دلالياً خاصاً بمفهوم الكره. و يتّضح المثال الانجليزي التالي هذا النوع من الفروقات الدلالية، بين المعنى الحرفي و المعنى المجازي أو الضمني الذي يستقرّ من السياق:

### It made me glad when i was blue

هذا الشيء أو المنتج جعلني مبتهجاً و فرحاً بعدما كنت حزينا و كئيباً، في هذا المثال، الكلمة "Blue" تعني حرفياً "أزرق"، لكنّها تحمل في السياق الانفعالي معنى مجازياً يشير إلى الحزن أو الكآبة...، و هذا ما يدلّ على أنّ المعاني لا تُفهم فقط من خلال القاموس، بل من خلال السياق الذي يُبرّز البعد النفسي و الانفعالي للكلمات<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup>- بن عامر، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق، ص 131-132.  
<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 131.

-السياق المعجمي:

يقصد به جملة من العلاقات الصوتية و الدلالية التي تتكامل لتحديد معنى الوحدة اللغوية داخل الجملة، بحيث تُمكنها من الإندماج في بنية لغوية سليمة، وفق قواعد النظام اللغوي المعتمد. و تدخل هذه الوحدة في علاقات أفقية مع غيرها من الوحدات داخل النص، لإنتاج المعنى السياقي العام. و غالبا ما يضطر المتلقي إلى تطويع الدلالة، أي استنباط المعاني الضمنية التي قد تحتزنها الكلمات، خصوصا في النصوص ذات اللغة الرفيعة أو الاصطلاحية، حيث يكثر استخدام التعبيرات المجازية، فعلى سبيل المثال، في العبارة الانجليزية:

The extraordinary general meeting may decide, in the event of a windfall of profit, to increase the company's authorized capital.

تبدو عبارة "a windfall of profit" للهولة الأولى كأنها تعني حرفيا "إعصار من الربح"، غير أنّ معناها الدقيق هو "ربح مفاجئ و غير متوقّع". و هذا يعكس أهمية إدراك السياق لاستخلاص الدلالة الصحيحة.

و في اللغة العربية أيضا، نجد أنّ بعض العبارات تحمل أكثر من بعد دلالي. فمثلا، حين يقال "يا بني"، فإنّ اللفظ معجميا يفيد تصغير السن، غير أنّ المقام قد يضيف عليه شحنة عاطفية تعبّر عن المحبة، الشفقة و الرعاية. و بالمثل، في اللغة الفرنسية، نجد كلمة "maisonnette" أي "منزل صغير"، حيث أنّ اللاحقة "ette" لا تقتصر على التصغير فحسب، بل تضيف أيضا بُعدا عاطفيا و جماليا بما يشير إلى اللطافة أو المتعة أو الحميمية. و بالتالي، فإنّ فهم المعنى الكامل للكلمة لا يكون فقط من خلال المعجم، بل يتطلّب النظر في السياق الذي ترد فيه، بما يحمله من أبعاد لغوية، و عاطفية و ثقافية<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup>- بن عامر، البعد التداولي في النص الإشهاري عربي/انجليزي دراسة لسانية، مرجع سابق، ص 132.



الفصل الثاني

## الفصل الثاني: دراسة تقابلية ترجمية لنماذج لحروف الجر بين اللغتين الانجليزية والعربية

تعدّ حروف الجر من الأدوات النحوية المهمّة في اللّغة العربية، إذ تلعب دوراً أساسياً في بنية الجملة في كلّ من اللّغة العربيّة و اللّغة الانجليزية، إذ تستخدم لبيان العلاقات بين الكلمات من حيث المكان، الزمان، السببية، وغيرها. ومع أنّ الوظيفة العامّة لحروف الجر متشابهة في اللّغتين، إلّا أنّ هناك فروقات ملحوظة في طريقة استخدامها، و عددها، و المعاني التي قد تشير إليها. و يكمن التحدي الأكبر في الترجمة أو تعلّم اللّغة الثانية في إيجاد المقابل الصحيح لحرف الجر المناسب، إذ لا توجد دائماً مطابقة دقيقة بين حرف جر في اللّغة العربية و نظيره في الانجليزية.

على سبيل المثال، تستخدم حروف الجر الانجليزية مثل "on"، "in"، "at"، للدلالة على المكان و الزمان، إلّا أنّ مقابلها في العربيّة قد يكون حرفاً واحداً مثل "في"، "على"، أو "عند"، حسب السّياق. و من هنا تنبع أهميّة دراسة نماذج مقارنة لحروف الجر بين اللّغتين، لفهم الاختلافات الدقيقة و تحسين مهارات الترجمة و الفهم اللّغوي.

### 1) مدونة:

تهدف هذه المدونة إلى استعراض نماذج مختارة من حروف الجر في اللّغتين العربية و الانجليزية، و تحليلها ضمن سياقات متنوعة، بما يساعد المترجم على إدراك الفروق الدقيقة بينها و فهمها بشكل أعمق من خلال الأمثلة التالية:

### جدول المقابلة بين اللّغتين العربيّة و الانجليزية على مستوى حروف الجر

رقم الجملة	الجملة باللّغة العربية	الجملة باللّغة الانجليزية
01	*درس عمر في هذه المدرسة لمدّة سنتين	Omar studied <b>in</b> this school <b>for</b> two years
02	*ذهبت إلى العمل على الساعة 08:30	I went <b>to</b> work <b>at</b> half past eight
03	*أنا أعيش في هذه المدينة منذ عام 2001	I have lived <b>in</b> yhis city <b>since</b> 2001.
04	أ- ذهبت إلى البيت باكراً. ب- توكّد هذه الدّراسة على أهميّة المعرفة	A- He went home early today B- This study emphasized the importance <b>of</b> general knowledge.

C- Smoking affects <b>on</b> health negatively.	العامة. ج- يؤثّر التدخين <u>على</u> الصحة تأثيراً سلبياً <sup>(1)</sup>	
A-Can i see the manager <b>at</b> moment ? B- Can I see the manager <b>in</b> next May ? C- Can I see the manager <b>on</b> 13 <sup>th</sup> April ?	أ-هل يمكن أن أرى المدير <u>في</u> الوقت الحالي؟ ب- هل يمكن أن أرى المدير <u>في</u> مايو المقبل؟ ج- هل يمكن أن أرى المدير <u>في</u> 13 أبريل؟	05
A- She is <b>from</b> Egypt. B- She is <b>in</b> Egypt.	أ- هي <u>من</u> مصر. ب- هي <u>في</u> مصر.	06
- The cafe is <b>across from</b> the park.	* المقهى يقع مقابل الحديقة.	07
- I wrote <b>with</b> a pen. - I travelled <b>by</b> train.	- كتبت بقلم. - سافرت بالقطار.	08
- Get up - Get a long - Get in - Get to	- يستيقظ - ينسجم مع - يدخل - يصل إلى	09
-Iam speaking <b>on behalf</b> of my team	- أنا أتحدّث نيابة <u>عن</u> فريقى <sup>(2)</sup> .	10

<sup>1</sup> - the ABC translation، ألف باء الترجمة، عمر عثمان جبوق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1430هـ، ص 64.  
<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 64.

(2) عملية الجرد و التصنيف لحروف الجرّ

جدول: عملية جرد و تصنيف لحروف الجرّ

الترجمة المعنوية الصحيحة	الترجمة الحرفية (الخطأ الشائع)	مثال	معناه ووظيفته داخل السياق	معناه ووظيفته خارج السياق	ترجمته إلى اللغة الانجليزية	حرف الجر الموظف في اللغة العربية	رقم الجملة
I'm iterested <b>in</b> music	I'm iterested <b>by</b> music	أنا مهتم بالموسيقى	الظرفية المكانية	الظرفية المكانية أو الزمانية	In	* في	01
He is ready <b>to</b> work extra hours	He is ready <b>for</b> work extra hours	إنه مستعد للعمل ساعات إضافية	حينما ارتبطت الّلام ب(مدّة) أصبح يدلّ على الظرفية الزمانية	الملكية و الاستحقاق	For	* الّلام	
This train arrives <b>at</b> the station late	This train arrives <b>to</b> the station late	هذا القطار يصل إلى المحطة متأخرا	انتهاء الغاية المكانية	انتهاء الغاية	to	* إلى	02
The plane takes off <b>at</b> ten o'clock during the night	The plane takes off <b>on</b> ten o'clock during the night	تقلع الطائرة على الساعة العاشرة ليلا	الظرفية الزمانية أي تحمل معنى "في"	الاستعلاء	at	* على	
Help me <b>in</b> work	Help me <b>in</b> my work	ساعدني في عملي	الظرفية المكانية	الظرفية المكانية و الزمانية	in	* في	03
I worked <b>in</b> this company <b>for</b> years	I worked <b>in</b> this company	لقد عملت في هذه الشركة منذ سنين	الظرفية الزمانية	الظرفية الزمانية	since	* منذ	

	since years						
The roots of English are <b>from</b> Arabic	The roots of English are <b>in</b> Arabic	جذور الانجليزية من العربية	ابتداء الغاية المكانية	إبتداء الغاية	From	أ* من	05
			/	/	Across from	لا يوجد	06

### (3) التعليق و التعقيب

جدول: التعليق و التعقيب على الأمثلة السابقة

رقم الجملة	التعليق و التعقيب
01	تمثل حروف الجرّ مكوّنًا لغويًا مهمًا يتطلّب عناية خاصّة عند الترجمة بين اللّغات. و لاحظ أنّ بعض حروف الجرّ تحتفظ بترجمتها الحرفية عند الانتقال من لغة إلى أخرى، ما يقلّل من احتمال الوقوع في الخطأ. خاصّة لدى المتعلّمين في المراحل الأولى من تعلّم اللّغة الثّانية، حيث يعتمدون بدرجة كبيرة على الترجمة الحرفية. على سبيل المثال يستخدم حرف الجرّ "في" في اللّغة العربيّة للدلالة على الظرفية المكانية أو الزمانية، و يقابله حرف "in" في اللّغة الانجليزية. الذي يؤدي المعنى نفسه. كما أنّ حرف الجرّ "for" في اللّغة الانجليزية يترجم حرفيا إلى "لمدّة" في اللّغة العربيّة
02	"إلى" حرف جرّ و يقابله في اللّغة الانجليزية الحرف "to"، بمعنى انتهاء الغاية المكانية، و يستعمل للدلالة على المكان. إلّا أنّ "على" يقابلها "at" لأنّه يختصّ بتحديد الوقت بدقّة.
03	تظهر الجملة استخداما دقيقا لحرفي الجرّ "في" و "منذ" ضمن سياق مكاني و زمني على التوالي. ف "في" تستخدم للدلالة على الظرفية المكانية، و تترجم إلى "in" في اللّغة الانجليزية، دون تغيير في الوظيفة أو المعنى، حيث تحدّد موقع العيش. أمّا "منذ" فتدلّ على بداية زمنية لفعل مستمر، و يقابلها "since" في الانجليزية.
04	من خلال الأمثلة: *She is from Egypt *She is in Egypt فعل على سبيل المثال، استخدام حرف الجر "من" في اللّغة العربيّة يقابله غالبا "from" في الانجليزية، لأنّه يدلّ على الأصل. مّا إذا كان المقصود أنّ الشخص داخل مكان ما، فيستخدم حرف الجر "في" في العربيّة و الذي يقابله "in" في الانجليزية. هذا يعني أنّ تغيير حرف الجرّ قد يؤدي إلى

تغيير جذري، رغم بقاء باقي عناصرها دون تغيير.	
--	--

ملاحظة: من خلال الجدول فيما تعلق بالترجمة نلمس صعوبة استعمال حرف الجر بمعناه الحقيقي إذ وجب الرجوع إلى السياق الذي يرد فيه.

#### 4) الخطأ في استخدام حروف الجرّ

استخدام حروف الجرّ بشكل غير صحيح هو من الأخطاء الشائعة، في بداية مراحل ترجمة اللغة ثانية، ويؤثر على دقة المعنى، وهذا ما يبرزه الجدول الموالي:

الجملة باللغة الانجليزية		الجملة باللغة العربية	رقم الجملة
الصواب	الخطأ		
The student depends <b>on</b> the teacher <b>for</b> understanding the lesson	The student depends <b>in</b> the teacher <b>to</b> understand the lesson	يعتمد الطالب على المعلم في فهم الدرس	01
I talked <b>to</b> the manager <b>about</b> the new project	I talked <b>with</b> the manager <b>on</b> the new project	تحدّثت مع المدير عن المشروع الجديد	02
He is busy <b>with</b> preparing the report	He is busy <b>in</b> preparing the report	هو مشغول في إعداد التقرير	03
I will return <b>home</b> after a while	I will return <b>to</b> the home after a while	سأعود إلى المنزل بعد قليل	04
I traveled <b>in</b> my brother's car <sup>(1)</sup>	I traveled <b>by</b> my brother's car	سافرت بسيارة أخي	05
The club disbanded <b>about</b> ten <sup>(2)</sup>	The club disband <b>at</b> about ten	تمّ حلّ النادي حوالي العاشرة	06

#### I. بعض سياقات حروف الجر:

بالإضافة إلى ما سبق وللتوضيح أكثر نقدم أمثلة أخرى لترجمة بعض حروف الجر من الانجليزية إلى العربية بحسب سياقاتها المختلفة.

#### 1) السياق اللغوي: مثال:

You are **on** the phone.

ترجمة حرفية: أنت على الهاتف.

<sup>1</sup> - the ABC translation، ألف باء الترجمة، عمر عثمان حيق، ص 64.  
<sup>2</sup> - دليل المترجم the translator's guide، طريقة إلى إجادة الترجمة العربية و الانجليزية، صالح حاد إسماعيل، دار الطلائع للنشر والتوزيع، د ط، د س، ص 22.

لا يتضح معنى الجملة إلا بالرجوع إلى سياق الحال الذي يقتضي الوقوف عند الحدود الثقافية والاجتماعية. فالمعنى الحقيقي هو أن أحد الأشخاص يمتلك محلا تجاريا على الشارع الرئيسي للمدينة وينادي على شخص آخر ليحجب على مكالمة هاتفية على الثابت (هاتف أرضي) داخل المحل.

(2) السياق العاطفي: مثال:

I am crazy **in** loving you.

ترجمة حرفية: أنا أحمق بحبي لك.

والمقصود أنا متيم بحبك أو مغرم بك.

(3) السياق التداولي (البراغماتي): مثال:

1- Have you got an identity card ?

2- Or/ Is your identity card in your pocket ?

هذه الحالة تعبر عن موقف يسأل فيه الشرطي المشتبه به:

1- هل لديك بطاقة تعريف؟

2- أو هل معك بطاقة تعريف؟

فإذا أردنا أن نفضل بين السؤالين لا اخترنا السؤال الثاني لأن المقصود، هل المشتبه به يحمل بطاقة تعريف وقت السؤال. نلاحظ أن حرف الجر مع غير معنى اللام في لديك.

**II. أمثلة عن ما يعرف بأحرف الجر الفعلية تحل محل الفعل (phrasal verbs):**

وهي تشكل معضلة كبيرة بالنسبة للمترجم المبتدئ الذي لا يفقه معانيها بحسب استعمالاتها في ميادين شتى. نقول بالانجليزية: فعل look أي أنظر، لكن عندما نضيف له حروف جر أخرى (prepositions) يتغير معناه. مثال 1: look at بمعنى النظر إلى شيء ما باهتمام كبير.

She looked **at** herself in the mirror.

مثال 2: look up بمعنى لا يعير اهتماما لشيء ما أو لشخص ما.

The girl looked the eye fishing boy **up**.

مثال 3: look for بمعنى يبحث عن:

Yesterday, I lost my wallet and I'm crazy looking **for** it.

مثال 4: look over بمعنى ملاحظة الشيء على بعد مساحة كبيرة.

She stood looking **over** the area.

مثال 5: look after بمعنى يراقب أو يحرس أو يعتني بـ:

Mum is looking **after** her baby.

هذه عينة من معاني فعل look والقائمة طويلة تخص أفعالاً أخرى.

تستعمل هذه (phrasal verbs) في مجالات عدة منها الاقتصاد وقد تكون اصطلاحية تتضمن معاني خفية لا يعرفها إلا صاحب لغة التخصص (Specialized language).

أمثلة:

(1) جمع المال بكثرة: To buck up

(2) يسدّد الديون: To pay off

(3) يخدع في الحساب: To rip off

(4) يتجاوز الحالة: To ride out

(5) يخفف عن الشخص، ينقص من الحدة: To bail out

(6) يسحب المال من البنك: To pull out

(7) صرف كل المال: To sell out

كما أن هناك الكثير من التعابير المسكوكة (Idioms) التي تستعمل في هذا المجال (الاقتصادي) منها:

مثال 1:

To ride **out of** the storm

ترجمة حرفية: يمتطي العاصفة.

والمقصود يتجاوز المحنة أو الأزمة، مثلاً: the company has been able to ride **out of** the storm during the crises of Corona.

لقد استطاعت الشركة تجاوز الأزمة الاقتصادية في فترة كورونا.

مثال 2: To cook the books **out**

ترجمة حرفية: طبخ الكتب.

والمقصود تزوير الكمبيالات أو الحسابات أو الفواتير.

The accountant cooked the books **out** to save the company.

لقد قام المحاسب بتزوير الحساب لمحاولة انقاذ الشركة.

مثال 3: To be **in** the red

ترجمة حرفية: الوقوع في الأحمر.

والمقصود الوقوع في حالة مالية حرجة أو موقف اقتصادي صعب.

After the economic crisis the company had fallen **in** the red.

بعد الأزمة الاقتصادي شهدت الشركة موقفاً مالياً حرجاً.

في المجال السياحي:

مثال 1: To check **out** the bills

ترجمة حرفية: مراقبة الفواتير.

والمقصود هو عملية دفع ثمن لإيجار غرفة في فندق.

When coming into a hotel, tourist must check **out** the bills.

عند الدخول إلى الفندق يجب على السائح دفع ثمن إيجار غرفته.

مثال 2: To check **in**

ترجمة حرفية: المراقبة الداخلية.

والمقصود تسجيل الضيوف أو الزبائن في الفندق قبل استلام مفاتيح الغرفة.

The guests have to be checked in once in the hotel.

بمجرد الولوج إلى الفندق وجب على الضيوف تسجيل أنفسهم لاستلام مفاتيح الغرف.

مثال 3: Hop on, Hop off

ترجمة حرفية: القفز إلى الأعلى، القفز إلى الأسفل.

والمقصود الرحلة عبر الحافلة على طريقة اصعد وانزل.

III. بعض الاستعمالات الخاطئة لحروف الجر في العربية والانجليزية من حيث الترجمة:

الصواب	الخطأ
- Divide the apples <b>among</b> you three. - We discussed <b>about</b> the economic crisis.	- Divide the apples <b>between</b> you three - We discussed <b>on about</b> the economic crisis.
- يسعى هذا البحث ل تسليط الضوء على..... - سلمت الملف كاملا لرئيس مجلس الإدارة. - هذا ما يؤدي إلى غياب السيطرة على .... - سنلتقي في الساعة العاشرة في المقهى.	- يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على..... - سلمت الملف كاملا إلى رئيس مجلس الإدارة <sup>1</sup> - هذا ما يؤدي ل غياب السيطرة على .... - سنلتقي على الساعة العاشرة في المقهى.

**ملاحظة 1:** هذه عينة صغيرة لمثل هذه الأخطاء التي تشاع عند تكرار استعمالها من لدن المترجمين المبتدئين والقائمة مفتوحة.

**ملاحظة 2:** يجب أن لا ننسى أنه في الانجليزية هناك ما يعرف بالأفعال المتبوعة دائما ببعض حروف الجر الخاصة ولا يمكن تغييرها. (verbs always followed by specific prepositions) وهذا راجع إلى نظامية اللغة.

أمثلة:

- متهم ب: accused **of**
- يلبس: Put **on**
- ينزع: Take **off**
- الخروج من: Leave **out**
- يلاحظ: bear **in**
- يؤمن: Believe **in**
- مصنوع في: made **in**
- قبض عليه: arrested **by**
- التعامل مع: dealt **with**

استنتاج: تبقى القائمة مفتوحة مع الإشارة إلى أن بعض الأفعال تحمل أكثر من حرف جر واحد.

<sup>1</sup>تعلم أسس الترجمة، حسن حامد، دار عشاش للنشر والتوزيع، بوزريعة الجزائر، 2023، ص38.

IV. بعض التعبيرات تحتوي على حروف الجر للدلالة على معاني خاصة:

- يجب شيئا ما: To be keen on

- عاشق ل: To be fond of

- مشجع ل: To be fan of

- حل المشكل: To get rid of

5- نقاط التشابه و الاختلاف بين حروف الجرّ في اللّغتين العربيّة و الانجليزية

بعد دراسة حروف الجرّ في اللّغتين العربيّة و الانجليزية، و التعمّق في معانيها و استخدامها كما تمكّننا من استخلاص مجموعة من أوجه التشابه و الاختلاف بينها، و ذلك بناءً على تحليل دقيق لوظائفها اللّغوية و السياقية في كلتا اللّغتين، نستنتج بعض أوجه التشابه و الاختلاف بينهما:

أ/ أوجه التشابه:

\* الوظيفة التّحوية لحروف الجرّ في كلّ من اللّغتين: تقوم حروف الجرّ بوظيفة أساسية و هي ربط الكلمات ببعضها داخل الجملة. و أيضا توضّح العلاقة بين الفعل و الاسم أو بين اسمين، مثل علاقة المكان، أو الزمان أو السبب.

\* تشابه التركيب النحوي: في اللّغتين يأتي اسم فقط بعد حرف جر، و ليس فعلا.

\* أهميّة حروف الجرّ في بناء الجملة: قد تصبح غير مفهومة أو يتغيّر معناها كلياً إذا تمّ حذف حرف الجرّ في أيّ من اللّغتين.

ب/ أوجه الاختلاف:

\* الاختلاف في العدد و التنوع في اللّغة العربيّة: عدد حروف الجرّ محدود (حوالي 20 حرفاً فقط). أمّا في اللّغة الانجليزية فعددها أكبر بكثير من اللّغة العربية، و يستخدم الكثير منها في تراكيب مركّبة.

\* حروف الجرّ تؤثر نحويًا على الاسم الذي يليها في اللّغة العربيّة: حيث يعرب بـ"الجرّ" و يكتب بحركة الكسرة أو علامة الجرّ الفرعية. و في اللّغة الانجليزية لا يوجد إعراب أو تأثير نحوي ظاهر على الكلمة بعد حرف الجرّ.

\* موقع حرف الجرّ داخل الجملة في اللّغة العربيّة ثابت: دائما يأتي قبل الاسم، أمّا في اللّغة الانجليزية قد يأتي حرف الجرّ في نهاية الجملة أحيانا، خاصة في الأسلوب غير الرسمي.

\* كثير من حروف الجرّ لا تترجم حرفيا بين اللّغتين: الترجمة الحرفية قد تكون خاطئة. مثل " on the

bus" لا تعني "على الحافلة" بمعناها الحرفين بل تعني "داخل الحافلة".

\* في اللّغة العربيّة الضمائر تتّصل مباشرة بحروف الجرّ (فيهن له، بها): أمّا في اللّغة الانجليزية تأتي

الضمائر بعد حرف الجرّ بشكل منفصل (with him, to her).




خاتمة

- إن الأمر الذي لا يغرب عن أحد هو أن حقل الترجمة (الحقل الإجرائي أو التعليمي) يعد فضاء تتلاقى فيه اللغات وتتقاطع، فهو إذا الميدان الخصب لاستثمار التجربة العالمية في ميدان اللسانيات التطبيقية بعامة واللسانيات التقابلية بخاصة لترقية طرائق تعليم اللغات ومن ثمة تعليم الترجمة.
- إن للسانيات التقابلية أربع نظريات لعل أهمها: النظرية الكلاسيكية التي تستعمل لدراسة أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات ليست من نفس العائلة.
- تعدّ اللسانيات التقابلية (contrastive linguistics) أداة فعّالة في الكشف عن أوجه التباين بين اللغات، و تبرز أهمية هذا المجال بوضوح عند مقارنة اللغة العربية باللغة الانجليزية، حيث تظهر حروف الجرّ اختلافات دلالية و تركيبية جذرية، تؤثر في اكتساب اللغة الثانية.
- تعدّ حروف الجرّ من أكثر العناصر اللغوية أهمية في تعلم اللغة الانجليزية، خاصّة بالنسبة للناطقين بالعربية، سواء في سياق الترجمة أو التعليم المباشر. و تزداد هذه الصعوبة عند التعامل مع ما يعرف بالأفعال المركبة (phrasal verbs) التي تتكوّن من فعل و حرف جر أو ظرف.
- يعدّ التداخل اللغوي بين اللغة الأم و اللغة الثانية من أبرز الظواهر النفسية اللغوية التي تعيق عملية الترجمة السليمة. و يظهر هذا التداخل بوضوح عند انتقال المترجم من لغته الأصلية التي تشكّلت فيها أنماطه الإدراكية و التحوية و الدلالية إلى لغة أجنبية تختلف عنها جذريا في البنية و المفاهيم.
- يظهر التباين بين حروف الجرّ في العربية و الإنجليزية اختلافا دلاليا و تركيبيا كبيرا ممّا يجعل ترجمتها من قبل المترجم المبتدئ تحديا يتطلّب فهما سياقيا دقيقا.
- يصعب ترجمة حروف الجرّ في اللغتين عند المبتدئين في حالة عدم الإحاطة بالحدود المعرفية للغة الانجليزية في سياقاتها المختلفة لاسيما المثألسنية وبخاصة الثقافية التي تكشف عن مختلف المواقف الكلامية متنوعة المعاني والمقاصد.
- تساعد اللغة الاصطلاحية بكل ما تحويه من ظلال دلالية على تقصي المعاني الخفية في الأنساق المضمرة، مثل الأبعاد التداولية باختلاف أساليبها، لاسيما الحكم والأمثال والثوابت والألغاز والتشبيهات و(الصور البيانية)... الخ.
- وجب الإشارة إلى أن الترجمة الحرفية لحروف الجرّ من الانجليزية إلى العربية أو العكس تفشل في غالب الأحيان نظرا لتعدد السياقات والأبعاد التي تتضمنها معظم التراكيب والأساليب.

توصيات:

- وجب على المترجم المبتدئ اكتساب كفاءة لغوية في النصين المصدر والهدف.
- حبذا لو أدرج مقياس للمترجم المبتدئ يعنى بالموسوعة الترجمة للغة الهدف كأن تكون لغة الانجليزية وما تحيل إليه من أبعاد ثقافية وحضارية وسياسية واجتماعية وغيرها.
- من الضروري إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعة الوصية وجامعة انجليزية لبعث سبل التعاون في مجال تبادل البعثات الطلابية لزيارة بريطانيا، والوقوف عن كذب على مآثرها الحضارية، ومن ثم تدعيم آفاق البحث العلمي لاسيما في مجال الترجمة.
- حث طلبة الترجمة المبتدئين على مواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وبخاصة الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية.



قائمة المصادر  
و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المراجع و المصادر باللّغة العربية

أولاً: المعاجم

1. تهذيب اللّغة، محمد بن أحمد الأزهري، تح: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، ج 3.
2. الصّحاح تاج اللّغة و صحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، س 1399/1979م.
3. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، تح. أبو الوفاء الهوريني و المصري الشافعي، دار الكتب العلمية، د ط، د ت.
4. لسان العرب، لابن منظور، مجلد 12، دار صادر - بيروت، ط3، 1414.
5. معجم التعريفات، الجرجاني، تح: محمّد صديّق المنشاوي، دار الفضيّلة للنشر و التوزيع، د ط، سنة 2004.
6. معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد المجيد هندراوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ج4، ط1، 1424هـ/2003م.
7. معجم اللّسانيات، جورج موانان، تر: جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، (لبنان)، 1433هـ/2012م.
8. معجم الوسيط، مجمّع اللّغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2005.
9. معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ط1، 1406هـ / 1986م.
10. معجم علوم العربية، محمد ألتونجي، دار الجيل، بيروت، ط1، 2003.

ثانيا: الكتب

1. the ABC translation، ألف باء الترجمة، عمر عثمان جبق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1430هـ.
2. أبنية الصرف في كتاب سيويه، ، خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385هـ/1965م.
3. إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، دار الآفاق العربية، القاهرة، د ط، 2003.
4. أسس علم اللغة، ماريو باي، Mario Andrew Pei، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، مراجعة مالك يوسف المطلي، سلسلة كتب شهرية عن دار آفاق عربية، بغداد، دط، دس.
5. أسس علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، د ط، 2003، ص 40.
6. تعلم أسس الترجمة، حسن حامد، دار عشاش للنشر والتوزيع، بوزريعة الجزائر، 2023، ص38.
7. تاريخ آداب اللغة العربية، جورجى زيدان، مؤسسة هنداوي للتثقيف، د ط، 2016م.
8. تاريخ الأدب العربي، أحمد الزيات، دار النهضة مصر للطباعة و النشر، الفجالة، القاهرة، د ط، د س.
9. تاريخ العرب قبل الإسلام، محمد سهيل قطوش، دار التفائس، بيروت، لبنان، ط 1، 1430هـ/2009م.
10. التذييل و التكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تح: حسني هنداوي، دار الكنوز، إشبيليا للنشر و التوزيع، ج1، ط1، س 1432هـ/2011م.
11. الترجمة إلى العربية قضايا و آراء، الدكتور بشير العيسوي، دار الفكر العربي، ط1، 94 شارع عباس العقاد، مدينة نصر، 1416-1996م.
12. التطبيق الصربي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، د ط، د س.

13. التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، محمود إسماعيل الصيني، إسحاق محمد أمين، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض ط1، 1982م.
14. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تح: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العلمية، صيدا، بيروت، ط3، 1444هـ/1994م، ج1.
15. حروف الجر في لغة العرب و أثرها في الكلمات العربية، عبده الله عبد الحميدي، كتبه بقلمه د. حامد فرحان جاسم الفهداوي، جامعة إب، 4 محرم 1431هـ/2009/12/21م.
16. الخصائص، ابن جني، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، د ط، د س.
17. الخصائص، ابن جني، ج 2.
18. دراسات في فقه اللغة، صبحي صالح، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2009.
19. دلالة السياق، ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، ط 1، 1242هـ.
20. دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية، أشواق محمد النجار، دار دجلة، عمان، ط1، 2006.
21. الدلالة و النحو، صلاح الدين حسنين، ط1، د س.
22. دليل المترجم the translator's guide، طريقة إلى إجادة الترجمة العربية و الانجليزية، صالح حاد إسماعيل، دار الطلائع للنشر و التوزيع، د ط، د س.
23. رصف المباني في شرح حروف المعاني، المالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط3، 1423هـ/2002م.
24. شرح ابن عقيل العقيلي، المصري، الهمداني على ألفية بن مالك، محمد يحيى الدين عبد الحميد، تح: شرح ابن عقيل، ط20، ج3، نشر و توزيع دار التراث القاهرة، رمضان 1400هـ-يوليو 1980.

25. الصاحبي، ابن فارس، تحقيق أحمد صقر، عيسى البازي الحلبي و شركاه، القاهرة، د ط، د س.
26. الصرف العربي، أحكام ومعان، محمد فاضل السمراي، دار ابن كثير النشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م.
27. العربية خصائصها و سماتها، عبد الغفار حامد هلال، مكتبة وهبة، القاهرة، ط 5، 1425هـ/2004م.
28. علم الأصوات، كمال بشر، دار غريب للطباعة و النشر، دط، 2000.
29. علم الدلالة، أحمد، أحمد ختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1985.
30. علم الدلالة، أصوله و مباحثه في التراث العربي، دراسة، منقور عبد الجليل، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 2005م.
31. علم الدلالة، إطار جديد، تأليف بالمر Balmar، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، د ط، 1995.
32. علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، الدكتور عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
33. علم اللغة التطبيقي، و تعليم العربية، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2004/1425.
34. علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية، أحمد سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 1985م.
35. علم النحو و الصرف، عبد العزيز عتيق، منشورات مكتبة منيمنة، بيروت، ط 1، 2000م.
36. فصول في الترجمة و التعريب، لغويات، الشركة المصرية العالمية للنشر، "لونجمان"، ط1، 2008.
37. قواعد اللغة الانجليزية للطلاب، أ. دمان ذبيح فيصل، ط جديدة، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2008.

38. اللسانيات- النشأة و التطور، أحمد مومن، معهد اللغات الأجنبية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة قسنطينة، ط2، 2005م.
39. اللسانيات و الدلالة، منذر عيَّاش، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط1، 1996م.
40. اللغات الأجنبية تعليمها و تعلّمها، خرما نايف، حجاج علي، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1978م.
41. اللّغة، فندريس Joseph Vendreys: ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، تقديم فاطمة خليل، د ط، 2014.
42. مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قدّور، دار الفكر، دمشق، ط3، 1429هـ/2008م.
43. مدخل إلى علم اللّغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، د ط، د س.
44. المزهر في علوم اللّغة و أنواعها، جلال الدين السيوطي، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج 1، د ط، د س.
45. معاني حروف الجر، علي محمد علي.
46. المعنى وظلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية، محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي، بن غازي، ليبيا، 2007م.
47. من قضايا المصطلح اللّغوي العربي: مصطفى طاهر، علم الكتب الحديث، الأردن، 2003م، ج 1.
48. النحو العربي و العلوم الإسلامية، محمد الحباس، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2009.

#### المجّلات و المقالات

1. "الترجمة و التعريب"، د.جمال عبد الناصر، مجلّة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض، ع 293 (جمادى الأولى 1417، سبتمبر/أكتوبر 1996).

2. مجلة التراث العلمي العربي (فصيلة، علمية، محكمة)، م.م سلمى داود سلمان، الإبدال في كتاب (الجدول في

إعراب القرآن) (دراسة صرفية)، كلية العلوم للبنات، جامعة بغداد، تاريخ النشر 2022/06/30، المجلد

19، العدد 2.

3. منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات، علي يونس الدهش، (مركز النور)، مقال ثم استرداد من موقع

<http://elaph.com>.

4. نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، د، جاسم، معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية،

المدينة المنورة، السعودية.

#### الموسوعات

1. الموسوعة العربية للأضداد في اللغة، م2، ط 2000، دمشق.

#### الرسائل

1. "مذكّرة علم الترجمة العربية الفورية جامعة دكا"، أبو نعمان عبد المتان خان، 1992.

2. البعد التداولي في النصّ الإشهاري- عربي/إنجليزي-دراسة لسانية سنة 2014-2015، جامعة أبو بكر

بلقايد تلمسان.

3. التداخل اللغوي بين ازدواجية الثنائية الغوية بين العربية و الانجليزية، دراسة مورفولوجية، د. بن عامر سعيد،

جامعة تلمسان، سنة 2008.

4. ما تفق لفظه و اختلف معناه من القرآن المجيد، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي، تحقيق الدكتور أحمد

محمد سليمان أبو رعد، جامعة الكويت، كلية الآداب، قسم اللغة العربية و آدابها، ط1،

1409هـ/1977م.

5. ملخص العمل الموجه لوحدة اختبارات أطفونوية، أ. قاسمي أمال، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله-، كلية العلوم الاجتماعية.

### المواقع الإلكترونية

1. [www.aqlukah.net/leteraturelanguage101172833](http://www.aqlukah.net/leteraturelanguage101172833)، تاريخ 2024/12/18، مقال

الدكتور جيبب مؤنس.

2. أهمية تحليل الأخطاء في تعليمية اللغة العربية، وهيبه وهيب و إيمان تيبب، مجلة أليف الإلكترونية (ALeph)،

مج 8، ع 1، نشر ب: 2021/01/25، الرابط <https://aleph-alger2.edinum.org/3490>

3. تاريخ الترجمة، Hosameldin Mostafa، Egyptian translator & linguistic،

President association ETLA، تاريخ النشر 24 ديسمبر 2019.

4. حضارة الكلمة، د.سعد بن عبد الله الحميد، 27/12/2024، 18:42،

<http://www.alukah.net>

5. قواعد اللغة الانجليزية، English grammar، <https://www.univ-chlef.dz>

6. نشأة الترجمة، - [https://culturesconnection.com/history-translationarab-](https://culturesconnection.com/history-translationarab)

world

### مصادر و مراجع باللغة الأجنبية

1- A Comprehensive English Grammar, C.E Eckersely, J. MEckersely Longman group limited. 1960 / Essentials of English Grammar, 3rd edition, 2005

2- A dictionary of phonetics and phonology, R.L. Rrask, londons8, New york, first edition. 1994.

3- An introduction to language and linguistics, Ralph w Fasold & jeff Connerlinton, publiclled in the united states of America by cambridge university press-new york, first published, 2006.

- 4- Cours de linguistique générale, Ferdinand De Saussure, Editions TALANTIKIT, Bejaia, 2002.
- 5- English for everyone, english grammar guide, Diane Hall, Professor Sussan Bardahn, Fursy American Edition. New york 2016.
- 6- English preposition list, jo sef Essberger, this book is distributed in the universal pily format, 2009.
- 7- Lectures in history of the English language & method-guides for Seminars
- 8-Key consepts in language and linguistics, R.L Trasj, Library of congress cataloguing in publication dato, furst edition, 1999.
- 9-Longman English grammar practice la intermediate student L.GA. Alexander, First published, 1990.
- 10- Longman Dictionary of language teaching and applied linguistics, Jack C. Richard w, schmidt, published July 1, 2010, by Routledge.
- 11- Practical English grammar, Audrey Jean Thomsen, Agnes V. Martine.
- 12-Preposition and adverbial particles, J.B, Heatom, Nere impression longman queen & coltd, first published, 1965.
- 13- The English language : from sound to sense, gerald patruch de lahus and James J. Gravey, produced in the united states of America by cambridge university press - new york, first published, 2006.
- 14-The Oxford Dictionary of English grammar, bas arts, sylvia chalker & f-dmind weiner, first edition, 1993.



# الفهرس

الفهرس

إهداء

شكر و تقدير

خطة البحث

مقدمة

أ

6

مدخل عام: الإطار المفاهيمي للسانيات التقابلية و علاقتها بالترجمة

10

الفصل الأول: اللّغة العربيّة في مقابل اللّغة الانجليزية

10

المبحث الأول: اللّغة العربية و خصائصها

10

المطلب الأول: تعريفها

11

المطلب الثاني: نشأة اللّغة العربية

12

المطلب الثالث: خصائص اللّغة العربية

17

المبحث الثاني: اللّغة الانجليزية و خصائصها

17

المطلب الأول: تعريف اللّغة الانجليزية

17

المطلب الثاني: نشأة اللّغة الانجليزية

17

1- الانجليزية القديمة (1100/450) Old English period

18

2- اللّغة الانجليزية الوسيطة (1500/1100) Middle English

18

3- اللّغة الانجليزية الحديثة (1800/1500) Modern English

18

4- اللّغة الانجليزية الحديثة المتأخرة (اللغة الانجليزية اليوم-1800) Late modern English

present

19

المطلب الثالث: أبرز خصائص اللّغة الانجليزية

19

1- الاشتقاق Derivation

20

2- المقطع: (syllables)

21

3- التّبر (Stress)

21

4- التّنعيم (intonation)

22

المبحث الثالث: مستويات التحليل اللغوي في العربية:

22

المطلب الأول: المستوى الصرفي في اللّغة العربية

24

المطلب الثاني: المستوى النحوي التركيبي في العربية

25

المطلب الثالث: المستوى الدلالي في العربية

28	المطلب الرابع: المستوى البراغماتي في العربية
30	المطلب الخامس: أنواع حروف الجر في العربية
30	1- تعريف الجر
30	2- حروف الجر
31	3- أنواع حروف الجر
32	المطلب السادس: دور حروف الجر في تحلي معاني الجمل
35	المطلب السابع: معاني حروف الجر ضمن المستويات اللغوية و سياقاتها في اللغة العربية
36	* أنواع السياقات
36	1- السياق اللغوي linguistic context
36	2- سياق الموقف أو المقام (غير اللغوي) Situational context
37	3- السياق الثقافي: Cultural context
38	المبحث الرابع: المستويات اللغوية و سياقاتها في اللغة الإنجليزية
38	المطلب الأول: المستوى الصرفي في الانجليزية
40	المطلب الثاني: المستوى النحوي في الانجليزية
43	المطلب الثالث: المستوى الدلالي في الإنجليزية
45	المطلب الرابع: المستوى البراغماتي
45	-تعريف التداولية
45	أمثلة في المستوى البراغماتي
46	المطلب الخامس: أنواع حروف الجر في اللغة الانجليزية
46	1/ تعريف حروف الجر
46	2/ أقسام حروف الجر
47	3/ الأفعال المركبة: (phrasel verb)
47	4/ بعض معاني حروف الجرّ في اللغة الانجليزية
52	المطلب السادس: معاني حروف الجرّ ضمن المستويات اللغوية و سياقاتها في اللغة الانجليزية
52	-السياق اللغوي
52	-السياق الثقافي
53	-السياق العاطفي
54	-السياق المعجمي

57	الفصل الثاني: نماذج لحروف الجر مقابلة بين اللغتين الانجليزية و العربية
57	1) مدونة
58	2) عملية الجرد و التصنيف لحروف الجرّ
59	3) التعليق و التعقيب
60	4) الخطأ في استخدام حروف الجرّ
65	5- نقاط التشابه و الاختلاف بين حروف الجرّ في اللغتين العربية و الانجليزية
65	أ/ أوجه التشابه
65	ب/ أوجه الاختلاف
68	الخاتمة
71	قائمة المصادر و المراجع
80	الفهرس الملخص

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قضية لغوية مهمة تتعلق بدراسة تقابلية بين بعض معاني حروف الجرّ في اللغتين العربيّة و الانجليزيّة. ذلك باعتماد التّظرية الكلاسيكيّة التي تبرز أوجه الاختلاف بين لغتين أو أكثر ليس من نفس العائلة.

الغرض من هذا البحث هو إبراز أهمّ الصّعوبات التي يواجهها المترجم المبتدئ للغة الانجليزية عند ترجمة لحروف الجرّ إلى العربيّة أو العكس ضمن السياقات التي ترد فيها.

## الكلمات المفتاحية:

اللّسانيّات التّقابليّة - اللّغة العربيّة و الإنجليزيّة - حروف الجرّ - المترجم المبتدئ - اختلاف السياقات.

## Summary:

This research aims at shedding light on a linguistic matter related to a contrastive study in between the two languages: Arabic and English in the use of some meanings of some prepositions.

This referring to the classical theory that distinguishes the differences between the two languages that are not from the same family.

The core aim of such a study is to point at those difficulties faced by the translator as a beginner dealing with English when translating the prepositions from Arabic into English or vice versa and those functional contexts.

**Key words:** contrastive linguistics - the Arabic and English languages - prepositions- the translator as a beginner - differences - contexts